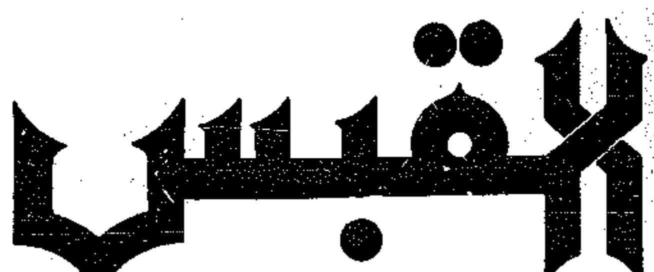
اختفاء ملف القرارات السرّية لمؤتمر القمة

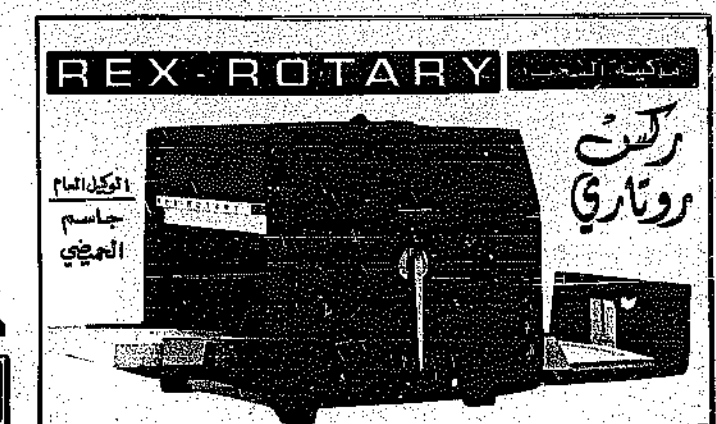


رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٠ صفحات — الاثنين ٩ ذو القعدة ١٣٩٣ هـ — ٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣ م السنة الثانية — العدد ٥٥١ — الكويت — ٥٠ فلسا

AL KABAS Mon. 3/12/73 - 2nd Year No. 551 - Kuwait.



بيروت — من ذوالفقار قبيسي :

اختفى فجأة ملف القررات السرية التي اتخذها مؤتمر القمة والذي كان بحوزة وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد نفاع . وقال الوزير ان « الملف يحتوي على معلومات هامة تتعلق بمؤتمر القمة الاخير وفيه بعض القررات السرية التي اتخذت هناك » .

وكان وزير الخارجية اللبناني دخل اجتماع اللجنة الخارجية في مجلس النواب وهو يتابط ملفا احمر اللون ، فلما خرج من الجلسة لم يكن يحمل الملف .. حتى اذا تنبه لذلك عاد الى مكان الاجتماع لكن الملف الاحمر كان قد اختفى فجاة .

وكان السيد نفاع قد حضر الجلسات السرية الخاصة بمؤتمر القمة ضمن الوفد اللبناني الرسمي برئاسة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد سليمان فرنجية وضم رئيس الوزراء السيد تقي الدين الصلح .

وفي ساعة متاخرة من ليلة امس اتصلت « القبس » تسال عن مصير الملف الاحمر فقيل لها انه تم العثور عليه .. بعد ان تداولته الايدي حوالي ٤٨ ساعة !

— التتمة على ص — ١٠ —

رسالة عمان من خليل بيضون في اول مقابلة بعد قرارات مؤتمر القمة :



حديث صريح للملك حسين مع القبس

لن نحضر مؤتمر السلام اذا استمر العرب على موقفهم

اعادة النظر بأوضاع الدولة احتمال مطروح

مؤتمر جنيف محفوف بالمخاطر قبل وبعد واثناء انعقاده

سر الرسالة الأميركية إلى الملك قبل الحرب

الأردن على أبواب قرار حاسم

عمان — الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس استقبل الملك حسين عاهل الاردن في الديوان الملكي موفد « القبس » الى الاردن خليل بيضون . دامت المقابلة زهاء ساعة . اجاب الملك على تسعة أسئلة طرحتها القبس في ضوء التطورات بعد مؤتمر القمة وما سبقه في ظروف الحرب . وكانت الاجابات تارة بمنتهى الصراحة وتارة بصراحة مهذبة تلوح باجراءات اردنية مضادة لمواجهة الاجراءات العربية وحتى العالمية .

الاسئلة التسعة جريئة ، والردود عليها كانت هي الاخرى جريئة .. وفيما يلي نصوص هذه الاسئلة والاجوبة عليها :

من وحي التواريخ

س١ — بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٥٠ اجتمع مجلس الامة الاردني الجديد والممثل للضفتين بشقيه الاعيان والنواب واعلن وحدة الضفتين في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية .

وفي حرب ١٩٦٧ وقعت الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وفي ١٩٧١ اعلنتم مشروع المملكة العربية المتحدة .

وفي نوفمبر ١٩٧٣ اعترف مؤتمر القمة العربي بمنظمة التحرير ممثلا للشعب الفلسطيني .

والان : بماذا توحي اليكم هذه

— التتمة على ص — ١٠ —



* الملك حسين يتحدث لموفد القبس خليل بيضون *

قضية اليوم

الصديق الآتي من باكستان

من الطبيعي ان تستقبل الكويت بالترحيب الرئيس الباكستاني السيد ذوالفقار علي بوتو في زيارته الخاطفة لبلادنا ... فباكستان وقفت دائما موقف التاييد الحار للقضية العربية ، وعبرت عن هذا الموقف في مختلف المناسبات والوسائل ، تجاوبا مع مشاعرها الصافية ، الخالية من الغرض . وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين الكويت وباكستان فليس بين البلدين سوى روح التعاون ، والنظرة المشتركة الى العديد من القضايا المطروحة عربيا وعالميا .

والكويت لاتستطيع الا ان تشجع المساعي الرامية الى عقد مؤتمر القمة الاسلامي ، وتنظر بعين التقدير الى الجهود التي تبذلها الباكستان في هذا المجال .

والرئيس علي بوتو بالذات هو رجل المهمات الكبيرة والخطيرة ... وكانت له الشجاعة الكافية لمواجهة ظروف ما بعد الحرب الهندية الباكستانية ، وهو الذي عقد اتفاقية النفط مع الاتحاد السوفيتي واتفاقية الحدود مع الصين والمفاوضات مع الهند حول كشمير ، وغيرها من القضايا البارزة والمعقدة .

ثم ان المعركة التي يخوضها العرب باجماعهم اليوم اكتسبت ابعادا عالمية ، ويحتاجون فيها الى مؤازرة كل القوى الصديقة والمحايدة ، لمواجهة اميركا ، اعتى قوة في التاريخ التي اثرت الوقوف في صف اعدائهم : اسرائيل والصهيونية .

وما تحقق حتى الان — في هذه المواجهة العالمية — بين العرب من جهة ، واميركا واسرائيل من جهة ثانية ، كان ايجابيا ، لكنه غير شامل . فبعد حرب اكتوبر قاطعت القارة الافريقية اسرائيل وايدت بشدة الحق العربي .

— التتمة على ص — ١٠ —

« القبس »

سوريا تشتبك مع اسرائيل ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة

وتدمر ٣ دبابات، بلدوزر، مستودع ذخيرة

دمشق — ٢ — اشا — رويتر — الوكالات — اعلن الناطق العسكري السوري ان القوات السورية دمرت وحدة هندسية اسرائيلية واشتبكت مع القوات الاسرائيلية حوالي ثلاث ساعات وعشرين دقيقة اليوم .

وقال الناطق السوري في بيانه انه في الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح اليوم دفع العدو وحدة هندسية باتجاه نقاطنا الامامية في القطاع الشمالي من الجبهة فتصدت لها قواتنا ودمرت الياته . وبعد قليل قامت بعض دبابات العدو بفتح النار على عدد من مراكزنا

— التتمة على ص — ١٠ —

تحقيقات « القبس »

« حرب التحركات السياسية من حرب رمضان الى قمه الجزائر »

جردة بالتحرك العربي والدولي

على الصفحات ٤ و ٥ و ٦

وصل الرئيس بوتو والمباحثات تأجلت إلى اليوم

تاجلت الى اليوم المحادثات الرسمية التي سيجريها رئيس وزراء الباكستان السيد ذو الفقار علي بوتو ، مع المسؤولين في الكويت .

وكان السيد بوتو قد وصل الى البلاد في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس ، في زيارة رسمية تستغرق يومين . واستقبله في المطار ولي العهد — رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ووزير الخارجية — وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد، ووزير الكهرباء والماء — رئيس بعثة الشرف عبد الله يوسف الغانم ،ووزير الدولة عبد العزيز حسين ، وعدد من المسؤولين ، ومن السفراء العرب والاجانب وعدد كبير من افراد الجالية الباكستانية في الكويت .

ويصحب رئيس وزراء الباكستان وفد رسمي يضم سبعة اعضاء ، من بينهم عزيز احمد وزير الخارجية والدفاع.

وستتركز المباحثات بين الرئيس بوتو والمسؤولين في الكويت ، العلاقات الثنائية بين البلدين ، والموقف في الشرق الاوسط ، ومؤتمر القمة الاسلامي المقبل ، الذي سيعقد في مدينة لاهور في الباكستان ، والتي تاتي الدعوة له، سببا رئيسيا في زيارة الرئيس الباكستاني

وعقب وصول السيد بوتو ، زاره في قصر السلام الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع . وفي المساء اقام ولي العهد — رئيس مجلس الوزراء احفل عشاء تكريما للضيف . ومن المقرر ان يغادر الرئيس بوتو البلاد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم متوجها الى مسقط ، في زيارة قصيرة ، يغادر بعدها عائدا الى كراتشي .

الرئيس الباكستاني يتحدث للصحفيين — تصوير : رفعت بيدق —



الرئيس بوتو وولي العهد في صالة التشريفات بالمطار .



ويرد التحية للباكستانيين الذين استقبلوه في المطار ..

مجلس الوزراء : عرض قرارات ونتائج القمة اعتماد ميزانية مؤسسة الخطوط الكويتية

● كتب عميد الشنطي :

استمع مجلس الوزراء ، في جلسته الاسبوعية العادية التي عقدها أمس برئاسة الشيخ جابر الاحمد ، الى تقرير مفصل عن نتائج اجتماعات مؤتمر القمة العربي السادس الذي عقد في الجزائر في السادس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي ، وأحيط علما بقرارات المؤتمر ، وبروح الجدية التي اتسم بها النقاش ، وهو ما استهدف جميعه صالح الامة العربية . واطلع المجلس كذلك على تفاصيل اللقاءات الثنائية التي جرت خلال المؤتمر بين أمير البلاد ، واشقائه من الملوك والرؤساء العرب .

وقال السيد عبد العزيز حسين ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، اثر انتهاء الجلسة ، أن المجلس اطلع على رسالة الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو للامير ، والتي حملها مبعوثه الخاص ، ورد الامير عليها.وقال أن رسالة الرئيس الروماني تضمنت وجهة نظر بلاده في ازمة الشرق الاوسط وتطلعات رومانيا لاقامة علاقات وثيقة مع الكويت . واطلع المجلس كذلك على البرقية التي بعث بها وزير التجارة الدولية الخارجية في اليابان ، بشأن البيان الذي أصدرته الحكومة اليابانية حول أزمة الشرق الاوسط ، وعلى نتائج زيارة وزير التخطيط النشادي ، وزيارة وزير الطاقة والهيدروكربونات في نيجيريا .

زيارة بوتو وميزانية « الكويتية »

وقال وزير الدولة ، ان المجلس احيط علما بزيارة الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو — وصل ظهر امس — واطلع على برنامج لقاءاته مع المسؤولين الكويتيين . ورحب المجلس بهذه الزيارة « التي ستزيد العلاقات الاخوية بين الكويت وباكستان . » واضاف الوزير أن المجلس اعتمد ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية للعام المالي ٧٢—٧٤ ، كما درس المذكرة الخاصة بامكانية افتتاح مركز التراث العربي ، وقرر الموافقة عليها ، ولذلك كلف وزارة التربية القيام بالاتصالات اللازمة مع الجامعة العربية ، وباعداد المكان المناسب الذي سيكون مقرا للمركز الذي سيلحق بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

وبحث المجلس في جلسته امس، شؤون مجلس الامة ، والقرارات التي اتخذها الاعضاء ، والاسئلة المقدمة منهم الى الوزراء ، واجوبة الوزراء عليها . ووافق المجلس على اعفاء بعض المؤسسات الاهلية من الرسوم الجمركية على مستورداتها .

البلدية تصرف تعويض استملاك « الاساكل »

نشرت ادارة نزع الملكية في بلدية الكويت اسماء اصحاب «الاساكل» الظاهرة لديها من واقع الاستملاكات السابقة التي تمت جنوبي وشمالي خط السيف التنظيمي وكذلك اسماء اصحاب « الاساكل » الموجودة في المخططات لعقارات جنوبي خط السيف التنظيمي والتي لم تستملك بعد .

وجاء في نشرة البلدية التي صدرت في الجريدة الرسمية امس أن من له اعتراض او حق على تلك « الاساكل » او جزء منها التقدم الى ادارة نزع الملكية بالمستندات اللازمة خلال شهر واحد من تاريخ النشر .. وان الادارة سوف تبدأ بصرف تحاويل الدفعة الفورية وفقا لما قررته لجنة الملكية بعد الانتهاء من تدقيق المعاملات .

قاتل شريكه بمكتبة حولي أمام الجنايات اليوم

اليوم امام محكمة الجنايات برئاسة الاستاذ عبدالحكم محمود يمثل المتهم محمد محمود حسين حبيب وزوجته يسرى هاشم مناع — اردنيين — ومعهما المدعو محمد صالح علي العميري — يمني — لتبدأ محاكمتهم بتهمة قتل ابراهيم محمد سعد برهم — اردني — عمدا مع سبق الاصرار بمنزل المتهم الاول بحولي يوم ٢—١٠—٧٢ بأن ضربه الاول بساطور حتى اجهز عليه ثم جرى دفن جثته على بعد ٥٠ كيلومترا من منطقة «الحماطيات» بالاراضي السعودية .

اما المتهم الرابع في هذه القضية محمد مبارك مذهل الدوسرى (سعودى) ٣٥ سنة ، الموجهة اليه تهمة الاشتراك في الجريمة المذكورة فستجري محاكمته غيابيا نظرا لوجوده حاليا باحد السجون بالمملكة العربية السعودي . والمتهم الاول كان شريكا للمجني عليه في مكتبة بحولي .

مطالب المرأة بين الجدية والمهاترات !

على العكس مما يعتقد الكثيرون فان موضوع اعطاء المرأة الحقوق التي تطالب بها يعتبر من الامور المهمة بالنسبة لهذا المجتمع ، نذكر كيف قامت الضجة في الخمسينيات حول مشكلة الحجاب والسفور عندما طالبت بعض التلميذات بالغاء الحجاب (العباءة) في ذلك الوقت ، وكيف ان ذلك تم بشكل طبيعي في الستينات دون حاجة الى قانون او تشريع رسمي ونحن الان في السبعينات وقد عادت فتيات الكويت من الخارج بعد ان تخرجن في الجامعات وكذلك بدأت جامعة الكويت تعطي نتاجها من الخريجات ونحن هنا لاتناقش مطالب المرأة الاخيرة والتي نعتقد ان بعضها من اختصاص الشرع خصوصا وان المجتمع الكويتي لم يخرج بعد من تقاليده العريقة وعاداته الموروثة ، الا ان تطور الحياة الاجتماعية بدأ يفرض نفسه في بلادنا ، وان طريقة العيش هي اليوم غير الطريقة التي كانت سائدة في الماضي ، وعلى كل حال فان الحل الوحيد هو ترك مثل هذه الامور تأخذ مجراها الطبيعي .

وان مجلس الامة مثلا لديه من الاعمال والمسؤوليات مايفوق هذا الموضوع اهمية على الرغم من عدم الاستخفاف بالموضوع نفسه .

.. وعلى المجلس ان يدرك ذلك وان يلتفت الى مواضيع اخرى بدلا من المهاترات بالاضافة الى ان اعطاء المرأة حقوقها لايفترض ان يكون مجلس الامة هو صاحب الكلمة الاخيرة بذلك ولكن الساحة الكويتية هي التي تقرر في الوقت المناسب وعندها يأتي دور النواب في تمثيل مناطقهم بالنسبة لهذه المطالب .

وينبغي ان ندرك ايضا ان حصول المرأة على حقوقها السياسية لايعني ان ذلك هو مقياس تقدم البلد وحضارتها ، مثلا هناك سويسرا وهي من البلدان الحضارية ومع ذلك لاتعطي للمرأة حقوق الترشيح والانتخاب اما في الهند وهي الدولة النامية فنجد ان المرأة فيها تقود الدولة كلها .

يبقى القول بأن تناول موضوع المرأة وحقوقها يجب ان يكون في المستوى المطلوب ونحن مادمنا نعتمد على ضرورة تعليم البنات ووصولهن الى مراتب التعليم الجامعي فمن المفروض ان نتيح للمرأة طرق العمل الشريف والمساواة .

فهد العلي

بدر المضف : لانقبل تحديد سعر النفط في المشاركة الجديدة ولو حصلنا على ٧٥ بالمائة نخشى أن ترتفع الاسعار ٢٥ بالمائة اذا حصل الموظفون على علاوة ١٠ بالمائة

كتب عبد الكريم بيروتي :

انتقد امين سر مجلس الامة النائب بدر المضف طريقة المناقشات النيابية . وقال ان تاخير اعمال المجلس يعتبر هدرا للوقت ولا يخدم مصلحة المواطنين وان على كل نائب اذا اقتنع بوجهة نظر زميله في اي موضوع عليه ان يكتفي بذلك دون ان يكرر بنفسه ما قاله الزميل في الموضوع ، لان البرلمان ليس ملكا لاي نائب بل هو ملك للشعب .

واضاف النائب المضف في تعليق له حول ما جرى في جلسة يوم السبت الماضي فقال : لا شك باننا جميعا مستاؤون مما حصل . وقد يكون هناك مخطط وراء هذه المشاكل ، وأرى انه على الزملاء واجب المحافظة على الديمقراطية الصحيحة التي حصلنا عليها ويجب ان لاتضيع منا بسهولة .. اما بالنسبة لمطالب المرأة الكويتية فاعتقد بانها حصلت على معظم حقوقها بالفعل وانا من الموافقين على ان تدلي المرأة برايها في الحياة العامة وان يكون لها حق الترشيح والانتخاب ، كما انني لا اجد مانعا بالنسبة لمطلب الحد من تعدد الزوجات للحفاظ على الاسرة الكويتية وهذا هدف مقدس .

واشار امين سر مجلس الامة الى ماقيل بان هناك ارادة خارجية تتدخل في هذا الموضوع فقال : ارفض رفضا قاطعا قبول اي نائب يريد ان يملي علينا ما يخطط في الخارج ، والنائب الذي يتصل بجهات خارجية من اي جهة كانت لايمكن اعتباره صاحب ولاء لهذا البلد وهذا امر لايمكن السكوت عليه

تقاليدنا الاسلامية

وتحدث النائب بدر المضف حول بعض المواضيع المطروحة امام مجلس الامة فقال ان الدستور الكويتي ينص على ان دين الدولة هو الاسلام ونحن في الكويت محافظون على تقاليدنا الاسلامية، والدين يسر وليس عسرا ، وبعد ان نلنا الاستقلال ، وضعنا قوانين كثيرة تمليها علينا طبيعة الحياة المتطورة ولا شك بان هناك امورا كثيرة يصعب تجاهلها فلا يمكن مثلا الاستغناء عن دور البنوك في الحياة التجارية والاقتصادية ، كما ان المملكة العربية السعودي تعتمد نظام المصارف التجارية ولذلك ينبغي ان نساير تطور الحياة مع الحفاظ قدر المستطاع على تقاليدنا الاجتماعية العريقة ..

تاميم النفط لم يعد مستحيلا

وبالنسبة لاتفاقية المشاركة البترولية فقال : كنت من المناوئين للاتفاقية الاولى وقلت في ذلك الوقت انه ينبغي عدم القبول باقل من ٥١ بالمائة ، وانا احمل الحكومة مسؤولية عدم الاهتمام بايجاد الشباب الكويتي القادر على ممارسة اعمال استخراج وانتاج وتسويق النفط .. وانا بصراحة من اشد المتحمسين لتاميم ثروتنا البترولية لان التاميم لم يعد امرا مستحيلا فقد اممت بلدان عربية نفطها ونحن بلد مستقل ومن حقنا التصرف باموالنا وثرواتنا .. والمشاركة الجديدة يجب ان لاتقل ابدا عن ٥١ بالمائة على ان نتولى نحن القيام بالتسويق وان لا نرتبط بسعر محدد بل يجب ان يبقى السعر عائما وهذا حقنا وان يكون لنا الاختيار في زيادة السعر في اي وقت نراه مناسبا .. ويجب ان لانقبل تحديد السعر حتى ولو اعطتنا الشركات ٧٥ بالمائة في المشاركة الجديدة .

علاوة للموظفين

وعن مشكلة الغلاء في الكويت قال امين سر مجلس الامة : انني اوافق على رفع علاوة الموظفين من ناحية المبدأ، ولكني اخشى اذا حصل الموظفون على زيادة ١٠ بالمائة ان تزيد الاسعار ٢٥ بالمائة . وانا احمل مسؤولية الغلاء لوزارة التجارة التي لا تملك الجهاز القوي القادر على ضبط الاسعار التي ترتفع بشكل غير معقول في البلاد وبنسبة اعلى بكثير عن ارتفاع الاسعار في العالم والبلدان المجاورة ..

وعن مشاكل منطقته يقول النائب بدر المضف : ان الدعية والدسمة من المناطق المنظمة ولا تعاني من المشاكل نسبيا ، اما جزيرة فيلكا فهي محرومة من المرافق والخدمات العامة وهي لم تواكب التطور الذي حدث في الكويت ولذلك هجرها معظم سكانها وهم مستعدون للعودة اليها اذا اصبحت محل رعاية من الحكومة .. ولكن يبدو ان الحكومة بدأت في الفترة الاخيرة تهتم بالجزيرة وهذا ما يجعلنا نعلق الامل في المستقبل على ازدهار فيلكا .

صندوق تعاوني متعدد الاهداف لموظفي الحكومة من الكويتيين

طرح الصندوق التعاوني لموظفي مجلس التخطيط على جميع المسؤولين في وزارات الدولة فكرة انشاء شركة تعاونية يساهم بها جميع موظفي الدولة الكويتيين بمبلغ دينار واحد شهريا بهدف تحقيق عمل تعاوني شامل على شكل مساهمة مالية يدفعها الموظف كل شهر، بحيث يستطيع ان يستفيد عندالحاجة.

وتتلخص اهداف هذه الشركة فيما يلي :

— خصم دينار واحد من جميعموظفي ومستخدمي الحكومة الكويتيين لاستثماره في مشاريع كبيرة وناجحة كشراء او بيع اسهم وعقارات واراضي وبناء مجمعات سكنية تشمل جميع متطلبات الساكن .

— يكون للشركة الحق في استخدام موارد هذه الشركة في عمليات تمويل الاسكان وهذا يعتبر شكل من اشكال الادخار الاجباري والذي يمكن ان يكون مصدر استثمار رائع لاموال الموظفين، وخاصة وان ما يسمى بالشركة التعاونية اكبر من مقدار الدينار الواحد ويمكن ان يحققعائدا اكبر وايسر للموظفللحصول على سكن بايجار مخفض جدا ، كما انه يمكن ان يمول مشاريع اسكانية على نطاق واسع كعمليات الاقتراض للبناء او للشراء .

— اقراض الموظفين المشتركين في حدود معينة ووفق شروط يتفق عليها.

— تسهيل معاملات المشتركين مع بعض المحلات التجارية من حيثالحصول على تخفيضات خاصة وذلك بضمان من الصندوق لسداد الاقساط .

— مساهمة الصندوق في سداد ديون الموظفين وفق شروط معينة .

— فتح كراجات ومحطات غسيل لخدمة المشتركين باسعار مخفضة .

— فتح محلات تجارية لبيع الحاجيات الضرورية للمشتركين باسعار مخفضة.

— فتح دور حضانة لرعاية اطفال الموظفين المشتركين في الصندوق مجانا وذلك في مختلف المناطق السكنية .

— علاج المشتركين في الخارج فيحالة عدم امكانية العلاج محليا .

— دفع اعانات مالية لاسر المشتركين في حالات الوفاة .

وقد بلغ عدد الموظفين في الحكومة حسب تعداد ١٩٧٢ « ٣٤٥٨٨ » مما يعني دخلا شهريا للشركة مقداره ٣٤٥٨٨ دينارا وقد زاد عدد الموظفينفي الحكومة بنسبة ٥٪ الان عن الرقم المذكور . اي ان عدد الموظفين في الحكومة في الوقت الحاضر حوالي ٣٦٣١٧ . اي حوالي ٤٣٥٨٠٤ دينارا سنويا .

فرنسا تدعو الى الغاء دور شركات النفط

دعا رئيس وزراء فرنسا بيير مسمير الى سياسة نفطية جديدة تتضمن عقد اتفاقات مباشرة بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له تتجاوز شركات النفط العالمية الكبرى .

وقال ان هذه السياسة سترتكز على التعاون بين المستهلكين والمنتجين

واضاف في حديث الى فريق من النواب الديغوليين انه يشك في ان تستطيع شركات النفط الرئيسية مواصلة التعامل مع الدول المنتجة على اساس متساو .

وقال ان التطورات الجديدة في الدول المنتجة للنفط يمكن ان تؤدي بها الى توقيع اتفاقات مباشرة مع الدول المستهلكة للنفط .

واضاف انه من الممكن ان يؤدي وضع صعب كازمة النفط الى نتيجة خيرة وهي بناء اوروبا بسرعة

الصحف اليابانية تقتصد في استعمال الورق

اعلنت صحيفة « اساهي شيمبون » اليابانية الواسعة الانتشار اليوم انها ستخفض تدريجيا عدد صفحاتها ابتداء من الشهر الحالي بسبب تخفيض في ورق الصحف يبلغ ٢٥ بالمائة

وهذه ثاني صحيفة يومية تخفض عدد صفحاتها بعد ان اصدرت صحيفة « سانكي شيمبون » بيانا مماثلا امس الاول .

اتفاقيتان عربيتان للتعاون الضريبي

اعلنت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المنعقدة حاليا بالقاهرة تقريرا عن اتفاقيتين جديدتين بين الدول الاعضاء في المجلس اولاهما اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب وثانيهما اتفاقية التعاون لتحويل الضرائب .

اليابان تبلغ لبنان بزيادة مساهمتها في وكالة الغوث

ابلغت الحكومة اليابانية وزارة الخارجية اللبنانية انها قررت زيادة مساهمتها في صندوق منظمة الانروا من مليون و ٢٥٠ الف دولار الى خمسة ملايين دولار في العام .

وصرح مستشار السفارة اليابانية في بيروت خلال اجتماع عقده مع السيد ابراهيم حرما مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية اللبنانية بان هذا القرار اتخذ لمساعده منظمة — الانروا — على القيام برسالتها في تحقيق مستوى افضل للاجئين الفلسطينيين وللتخفيف من اعباء المنظمة المالية .

فيما تقترب اميركا من تقنين النفط :
وكالة جديدة للطاقة والمطالبة بقطع التجارة مع موسكو

سيعلن الرئيس نيكسون اليوم انشاءوكالة جديدة للطاقة تتولى تنسيقالجهود الحكومية في معالجة ازمة الوقود .وستحل هذه الوكالة التي ستعرفباسم وكالة الطاقة الاتحادية محل مكتبالطاقة التابع للبيت الابيض .

وقد عملت مجموعة متنوعة منالوكالات الحكومية في الاسابيع الاخيرة على تزويد الرئيس نيكسون بتوصياتحول المحافظة على الوقود في اعقاب الحظر العربي على النفط .

وادى ذلك الى انتقادات متزايدضد وجهات النظر المتباينة حول سياسة الطاقة . من ناحية اخرى دعاالسيناتورريتشارد فيكرز الى قطع التجارة مع الاتحاد السوفيتي الى ان يرفع العربحظرهم على النفط .

وقال السناتور الجمهوري انالاتحادالسوفيتي يستطيع انهاء الحظر النفطي العربي غدا اذا هو اراد ذلك .واعتقدان علينا اجباره على القيام بذلك .

واضاف يقول انه سيتقدم بمشروعقرار امام مجلس الشيوخ غدا يدعو ادارة نيكسون الى اتخاذ عمل فوري .

وقال ان الحظر العربي على النفطاصبح عملية « ابتزاز » .واذا كان التاريخ الحديث يعلمنا شيئا فانه يجبان نستخلص منه ان .السلام العالمي لا يمكن اقامته على «الابتزاز» .

وفي نطاق تفاعل ازمة الطاقة داخلاميركا كانت محطات البنزين خالية في جميع الولايات امس بطلب من الرئيسنيكسون وقد نفذ معظم اصحابمحطات توزيع البترول في البلاد طلبا سابقا منالرئيس نيكسون واغلقوا محطاتهم بعد اسبوع من طلب الرئيس ان يتوقفواعنبيع البنزين مساء ايام السبت وطوال ايام الاحاد .

وفي نيويورك قال حوالي ٨٠ بالمائةمناصحاب محطات البترول انهم سينفذون طلب الرئيس نيكسون . وليس منالمتوقع ان يواجه اي منهم اية مصاعب اقتصادية لان الاقبال على الشراءامس الاول سجل رقما قياسيا عندماكان اصحاب السيارات يستعدون لاول يومأحد دون محطات بنزين .

وشكل اصحاب السيارات صفوفاطويلة وهم وراء عجلات سياراتهم امام محطات البنزين التي حدد معظمهاالكميةالمباعة لكل سيارة بثلاثة غالونات او اربعة . وقد تكرر هذا المشهد في طولالبلاد وعرضها .

ولم يواجه الزبائن طول الانتظاروتقييد الكمية التي يحصلون عليها من البنزين ، بل واجهوا ايضا زيادة فيالاسعار بعد ان رفعت معظم شركات البترول الرئيسية اسعارها خلال الايامالاربعة الماضية .

وقال مدير الميزانيةالاتحادية امس انقرارا سيتخذ قريبا حول احتمال السير خطوة اخرى في الجهود الحالية وهيالتقنين ، اي توزيع البترولبالبطاقات.

وزير الطاقة النيجيري غادر الكويت

غادر وزير الطاقة النيجيري الحاج شتيما علي الى بلاده امس بعد زيارة للكويتاستغرقت عدة ايام اجتمع خلالها مع امير البلاد ووليالعهد وعدد اخر من المسؤولين حيث اجرى محادثات حولالعلاقات النفطية بين الكويت ونيجيريا كعضوين في منظمةالاوبيك .

دولة الكويت ● وزارة التجارةوالصناعة ● الاوراق المالية
« حركة اسعار الاسهم ليومالاحد ٢–١٢–١٩٧٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠٢ر٥٠٠	١١–٢٥	
بنك الخليج				٧٥ر٦٠٠	١١–٢٨	
البنك التجاري الكويتي	٧٠		١٩٤٢	٧٠	١١–٢٦	
البنك الاهلي الكويتي				٨٩	١١–٢٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١٢–١	
البنك العقاري الكويتي				٣٨	١٢–١	
الكويتية للاستثمار	٣٩ر٥٠٠	٣٩	٤٠٠٠	٣٨	١١–٢٥	+١ر٥٠٠
الاستثمارات .. الخارجية	١٩ر٧٥٠	١٩ر٥٠٠	٣٠٠٠	١٩ر٥٠٠	١١–٢٩	+٢٥٠ر
الدولية الكويتية للاستثمار	١٤ر٢٥٠	١٢ر٥٠٠	٦٥٦٤	١٤	١٢–١	+٢٥٠ر
الكويت للتامين				٨٠	١١–٢٧	
الخليج للتامين				٥١	٨–٢٦	
الاهلية للتامين				٥٣	٨–٢٦	
البترول الوطنية	٨٨		١١٠٥	٨٧ر٥٠٠	١٢–١	+٥٠٠ر
صناعة الكيماويات البترولية	٣٢ر٢٥٠	٣١ر٥٠٠	٤٥٧٧	٣١ر٥٠٠	١٢–١	+٧٥٠ر
الصناعات الوطنية				٥٤	١٢–١	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١١–٩	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٤	١١–٢٤	
اسمنت الكويت				٤٣ر٥٠٠	١١–٢٤	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧–٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩–١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٦ر٥٠٠	١١–٢٧	
الشركة الوطنية.. للسيارات				١٧ر٥٠٠	١١–٢٥	
ناقلات النفط الكويتية	٥٢		١٥٠٠٠	٥٢	١٢–١	
الملاحة الكويتية				٦٢	١٢–١	
المواصلات الكويتية				٣٤	١١–١٢	
السينما الكويتية الوطنية	٤٣ر٥٠٠		٥٠٠	٤٢ر٥٠٠	١١–٢٩	+١
الفنادق الكويتية	٢٠ر٥٠٠		٥١٩	٢١	١٢–١	—٥٠٠ر
الكويتية للاغذية				٢٢ر٥٠٠	١١–٢٩	
عقارات الكويت				٤١	١٢–١	
العقارات المتحدة	٣١		٤٠٠	٣٢	١١–٢٩	—١
العقارات الوطنية	٢١	٢٠ر٥٠٠	٢٣٢٤	٢٢	١١–٢٧	—٢
المجموع الكلي			٣٩٩٣١			

اسعار العملة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني
ت : ٤٣٥١٦١ — ت : ٤٣٣٣٢٨

الدولار تحويل	٢٩٤ر٩٠	ريال سعودي	٨ر٢٧٠
الدولار نقدي	٢٩٥ر١٥	تومان ايراني	٤٠ر٦٥٠
استرليني تحويل	٦٩٢	مصري سياحي	٢٠٠
استرليني نقدي	٧٠٠	مصري للمصريين	٢٠٠
دينار اردني نقد	٨٩٣	مصري للفلسطينيين	٢٠٠
دينار اردني تحويل	٩٠٢	د. جنوبي	٨٥٠
د. بحريني	٧٤٢	روبية هندي	٣ر١٥٠
د. عراقي	٨٤١	روبية باكستاني	٢ر٧٠٠
ل. لبناني	١١ر٥٢٠	**اسعار الذهب**	
ل. سوري	٧ر٤٠٠	ذهب تولات	١١٢ر٥٠
ريال قطري	٧٤ر٢٠	ذهب كيلو٩٩٩	٩٧٠ر٥٠٠
ريال عماني	٨٣٥	ذهب كيلو٩٩٥	٩٦٦

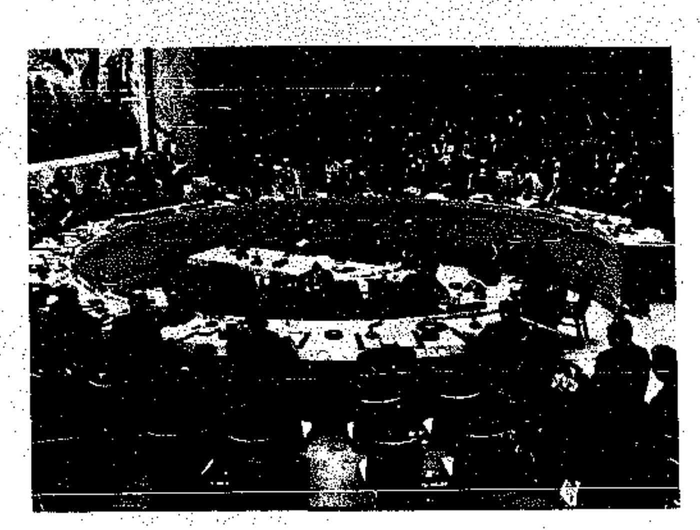
المجموعة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١٠٠

دولار	٢٩٥ر٢٥	مصري سياحي	٢٠٠
استرليني	٦٩٢ر١٥	مصري للمصريين	٢٠٠
د. عراقي	٨٤١	مارك الماني	١١٢ر٦٥
د. اردني	٨٩٠	فرنك سويسري	٩٢ر٥٠
لبنانية	١١ر٥٥٠	فرنك فرنسي	٦٥ر٨٠
سورية	٧ر٤١٠	ل. ايطالية	٤٩١
ريال سعودي	٨ر٣٠٠		
ريال قطري	٧٤٢	**اسعار الذهب**	
ريال عماني	٨٤٥		
تومان ايراني	٤٠ر٨٠٠	ذهب تولات	١٠٢ر٠٥٠
د. بحريني	٧٤٢	ذهب كيلو٩٩٩	٨٧٤ر٧٥٠
جنيه مصري نقد	٤٤٤	ذهب كيلو٩٩٥	٨٧٠ر٧٥٠

عرض شامل لكل التحركات السياسية العربية

من حرب رمضان إلى قمة الجزائر



اعداد : فضل سالم
يعاونه عميد الشنطي

المنطقة العربية تحولت الى مسرح للنشاط ... جسد سلاح النفط .. وانتهى بقمة ال...

مؤتمر القمة العربية





عقد في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بدعوة من مصر وسوريا . وحضره زعماء خمس عشرة دولة عربية بالاضافة الى موريتانيا التي قبلت عضويتها الكاملة في الجامعة العربية ، ووفد فلسطين برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية . وقد تغيب الملك حسين عن الحضور واوفد من يمثله ، ورفض العراق وليبيا الاشتراك في المؤتمر .

ويمكن تلخيص النقاط الاساسية التي وردت في النداءات الاربع التي اصدرها المؤتمر الى افريقيا ، أوروبا الغربية ، الكتلة الشرقية ، ودول عدم الانحياز ، بالاضافة الى البيان الختامي الذي اصدره المؤتمر ، بما يلي :

١ — التحرير النهائي لكل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

٢ — استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

٣ — اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

٤ — الابقاء على حظر البترول العربي وفقا للتدرج الذي اقره مؤتمر وزراء النفط الذي عقد في الكويت .

٥ — قطع الدول العربية لكل العلاقات مع البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا .. ودعوة كل الدول الاسلامية لقطع علاقاتها باسرائيل .

٦ — تعزيز التعاون العربي — الافريقي في كل المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية .

٧ — تقديم المزيد من المساعدات في كل المجالات لحركات التحرير الافريقية .

٨ — مطالبة دول أوروبا الغربية بتغيير موقفها من اسرائيل ورفع الحظر عن تزويد الدول العربية بالاسلحة .

٩ — صيانة وتعزيز وتطوير العلاقات بين الدول العربية وكل الدول الاشتراكية والتقدمية في المحيط السوفيتي والصيني والدول غير المنحازة .

١٠ — العمل من اجل ان تغير الولايات المتحدة موقفها العام من الازمة والمنطقة .

حول مؤتمر القمة

★★★ تغيب من حضور الجلسة الافتتاحية الملك الحسن الثاني (المغرب) لتاخر وصوله الى الجزائر بسبب قراره المفاجيء باستخدام الباخرة في سفره ، والرئيس جعفر نميري (السودان) بسبب وعكة صحية المت به وهو في العاصمة الجزائرية .

★★★ ألقى الرئيس موبوتو سيسي سيكو (زائير) كلمة في الجلسة الافتتاحية باسم افريقيا تعبيرا عن التضامن العربي — الافريقي . وقد جاء خصيصا الى الجزائر لحضور الجلسة الافتتاحية .

★★★ القى الرئيس مختار بن داده (موريتانيا) كلمة في مستهل الجلسة الافتتاحية رحب فيها بالرئيس موبوتو باسم مؤتمر القمة وذلك بعد ساعات من قرار قبول موريتانيا عضوا كاملا في جامعة الدول العربية .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

عقد في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر (تشرين ثاني) للتحضير لمؤتمر القمة الذي بدا في ٢٦ نوفمبر . وحضر المؤتمر وزراء خارجية جميع الدول العربية ، باستثناء العراق وليبيا اللذين قاطعا المؤتمر ، وتغيب وزير خارجية الاردن ، وهو المنصب الذي يشغله السيد زيد الرفاعي ، رئيس الوزراء ، بالاضافة الى وفد فلسطيني يمثل منظمة التحرير .

وقال السيد عبد العزيز بوتفليقة في خطاب افتتاحي « اننا نواجه مرحلة حرجة من نضالنا ضد الصهيونية والامبريالية ، ونحن لا نعتقد اننا نقترب من التسوية العادلة والدائمة للنزاع .

وبعد جلسة افتتاحية قصيرة تحولت الاجتماعات الى سرية وعلم أن وزيري خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي وسوريا عبد الحليم خدام قدما في الجلسة السرية اقتراحات لم يعلن شيء عنها .

واستمر الوزراء العرب يعقدون اجتماعات متلاحقة طوال ثلاثة أيام وحتى قبيل افتتاح مؤتمر القمة في محاولة للخروج بصيغة عمل مشتركة تلخص الافكار التي طرحت في أربع أوراق عمل قدمتها كل من الكويت ومصر وسوريا وجامعة الدول العربية.

وتضمن التقرير العام الذي رفعته لجنة الصياغة قائمة بالتوصيات التي رفعها وزراء الخارجية الى زعماء الدول العربية ، وعلم أنها تتضمن النقاط الرئيسية التالية :

١ — التحرير الكامل والشامل للاراضي العربية التي احتلت في عدوان يونيو — حزيران — ١٩٦٧ .

٢ — تحرير مدينة القدس العربية ورفض اي وضع يكون من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة .

٣ — استرداد الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

٤ — تدعيم التعاون العربي — الافريقي على الصعيدين السياسي والدبلوماسي .

٥ — قطع الدول العربية علاقاتها مع البرتغال — وجنوب افريقيا وروديسيا .

٦ — فرض الحظر الكامل على شحن البترول الى هذه النظم الثلاثة جنبا الى جنب مع اتخاذ الاجراءات الخاصة لضمان وصول البترول العربي المعتاد الى الدول الافريقية .

٧ — انشاء صندوق عربي للمساهمة في تنمية أفريقيا مع تزويدها بالمساندة الفنية .

٨ — مساعدة البلاد الافريقية التي اصابتها الكوارث الطبيعية — الجفاف .. الخ ..

٩ — زيادة المساعدات المادية والدبلوماسية لحركات التحرير .

١٠ — قطع اية علاقات للبلاد الاسلامية ، غير العربية ، مع اسرائيل .

١١ — مطالبة الدول الاوروبية بوقف مساعدتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ورفع الحظر المفروض على تزويد البلاد العربية بالاسلحة .

١٢ — الحرص على الاتصالات مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية لكي تظل على مساندتها للقضية العربية .

١٣ — القيام بمساعي لدى رومانيا لقطع علاقاتها مع اسرائيل .

١٤ — مواصلة الاتصالات مع الصين الشعبية كي تواصل مساندتها للقضية العربية .

١٥ — بحث القيام بعمل تجاه الولايات المتحدة كي تغير موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل .

الكويت :



تميز التحرك الكويتي خلال حرب ٦ اكتوبر الاخيرة ، بالسرعة والشمول والقرارات الواضحة الصريحة . اذ لم يقتصر دور الكويت على جانب واحد من الدعم والمساعدات ، بل شمل جميع جوانب المعركة ، عسكريا وسياسيا وماليا ونفطيا .

في السادس عشر من أكتوبر ، دعي مجلس الامة الى عقد جلسة استثنائية طارئة ، اقر خلالها مشروع قانون بتقديم مبلغ (١٠٠) مليون دينار لدعم معركة التحرير .. وبعد ذلك بخمسة ايام ، في الواحد والعشرين من اكتوبر ، قرر مجلس الوزراء وقف تصدير النفط ومشتقاته الى الولايات المتحدة ، لعدائها المكشوف للعرب ، ومساعداتها الفعالة لاسرائيل ، والحق القرار بقرار اخر يقضي بتخفيض انتاج النفط بنسبة عشرة بالمائة ، تنفيذا لقرار وزراء النفط العرب بهذا الخصوص .

ونظرا لان هناك دولا غربية تقف موقفا عدائيا من القضية العربية ، وتجاهر بتاييدها لاسرائيل ، قولا وعملا ، وفي مقدمة هذه الدول هولندا ، التي سار وزير دفاعها في مقدمة مظاهرة مؤيدة لاسرائيل ، فقد قررت الكويت قطع النفط عنها ، وكان ذلك بقرار من مجلس الوزراء في الثالث والعشرين من اكتوبر .

على الصعيد العسكري ، فان الكويت التي قدمت قوافل الشهداء منذ عام ٦٧ ، لم تبخل بارواح ابنائها في معركة ٦ اكتوبر ، ولن تبخل بهم في كافة المعارك المقبلة . وتمثل الدعم العسكري في لواء اليرموك ، الذي يضم خيرة شباب الكويت ، والذي يرابط على جبهة قناة السويس منذ ما قبل حرب يونيو عام ٦٧ ، كما تمثل في وحدات فعالة شاركت في معارك الجولان على الجبهة الشمالية ، الى جانب المساعدات العسكرية التي ارسلت للقوات العربية على الجبهتين .

بموازاة ذلك ، كان التحرك السياسي نشطا وموسعا . وقد توج هذا النشاط يوم الاول من نوفمبر الماضي ، حينما استقبلت الكويت الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد ، اللذين عقدا قمة ثلاثية مع أمير البلاد في المطار ، ثم بزيارة الرئيس الجزائري هواري بومدين في الخامس من نوفمبر داعيا الى قمة عربية في الجزائر ، عقدت في السادس والعشرين من نوفمبر ، وحضرتها الكويت بوفد رسمي كبير رأسه أمير البلاد .

واثناء اندلاع المعارك في سيناء والجولان ، كان وزير الخارجية — ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، في نيويورك يراس وفد الكويت الى الدورة الحالية للامم المتحدة ، ويعلن موقف الكويت الثابت من القضية الفلسطينية ويشارك مع عدد من زملائه وزراء الخارجية العرب في مقابلة الرئيس الاميركي .

في الثالث والعشرين من اكتوبر ، اعادت الكويت تاكيد موقفها الرافض لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعليه فانها ترفض قرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن في الثاني والعشرين من اكتوبر .

في الرابع والعشرين من اكتوبر استقبلت الكويت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد خالد الحسن ، الذي قدم من الرياض بعد زيارة اجتمع خلالها الى الملك فيصل . واستقبل الامير في نفس اليوم السيد ذوقان الهنداوي (وزير الدولة الاردني وقتها) وتسلم منه رسالة من الملك حسين. وفي الثلاثين من اكتوبر تسلم الامير رسالة من الرئيس انور السادات، حملها مساعده المهندس سيد مرعي ، الذي وصل في نفس اليوم ومعه السيد اشرف مروان ، سكرتير الرئيس السادات للمعلومات .. لكن السيد مروان غادر المطار فور وصوله اثر استدعائه من القاهرة . وفي اليوم التالي، اي في الواحد والثلاثين من اكتوبر ، غادر الشيخ صباح الاحمد الى دمشق في مهمة سياسية عاجلة ، حاملا رسالة من الامير الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

في السادس من نوفمبر وصل مطار الكويت الدولي ، الملك حسين ملك الاردن ، يرافقه رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي ، واستقبله في المطار امير البلاد ، حيث عقدا قمة ثنائية استغرقت ساعة ونصف ، غادر بعدها الملك والوفد المرافق الى سوريا .

وتوالت بعد ذلك زيارات المسؤولين العرب ، حيث وصل وزير خارجية المغرب السيد احمد الطيب بن هيمة ، حاملا رسالة للامير من الملك الحسن الثاني ، ثم وزير خارجية اليمن الديمقراطية محمد صالح مطيع .

وفي الثامن عشر من نوفمبر ، وصل مسؤولان اردنيان هما السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي ، والسيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين . وغادرا الكويت بعد زيارة استغرقت ثلاث ساعات قابلاخلالها امير البلاد ، وبحثا مع المسؤولين حول الاوضاع العربية الراهنة .

مصر :

لعبت الدبلوماسية المصرية دورا كبيرا في التحرك العربي والعالمي ، خاصة بعد وقف اطلاق النار . وكان الرئيس انور السادات قد خطا الخطوة الاولى في هذا التحرك بزيارتيه الخاطفتين لكل من الكويت والعربية السعودية يومي الاول والثاني من نوفمبر الحالي ، فقد عقد في مطار الكويت مؤتمر قمة مصغر مع أمير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح والرئيس السوري حافظ الاسد .. غادر بعده الى السعودية حيث عقد مباحثات مغلقة ومطولة مع الملك فيصل .

كذلك ، كان للمبعوثين المصريين دور كبير في التحرك عربيا وعالميا .. وكان وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي على راس هذا التحرك ، فقد انتقل الى واشنطن يوم ٢٨ اكتوبر الماضي ، اي قبل يومين من تعيينه وزيرا اصيلا للخارجية بعد ان كان وزيرا بالنيابة ، واجتمع هناك مع الرئيس نيكسون في ما اعتبره المراقبون تحسنا في تطور العلاقات المصرية — الاميركية وعقد ايضا خمسة اجتماعات مطولة مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي كان في الوقت نفسه يجري مباحثات مغلقة مع غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل التي انتقلت الى واشنطن للتباحث مع نيكسون وكيسنجر حول التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط .

وفي طريق عودته الى القاهرة ، عرج على نيويورك حيث اجتمع بالدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام المنظمة الدولية حول ازمة الشرق الاوسط . وانتقل منها الى باريس ثم روما واجتمع فيهما بوزيري خارجية البلدين واطلعهما على اخر تطورات الازمة .

واختتم اسماعيل فهمي تحركه الدبلوماسي خارج مصر حين راس وفد مصر الى المؤتمر الطارىء لمجلس وزراء خارجية الدول الافريقية الذي عقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في الفترة من ١٩ — ٢١ نوفمبر الجاري واطلع الوزراء المجتمعين على الموقف العربي من الازمة واخر التطورات بعد المشاورات التي جرت بشانها في كل من واشنطن وموسكو ولندن وباريس وغيرها من العواصم العربية والاجنبية . وتكللت هذه الجهود باصدار بيان ختامي عن المجلس جرى التصويت عليه بالاجماع ودعا دول افريقيا والعالم الثالث الى مقاطعة اسرائيل التي تنتهج سياسة عدوانية توسعية . وقال ان حل المشكلة الفلسطينية شرط مسبق للحل العادل والدائم في الشرق الاوسط

سوريا :



كانت سوريا خلال الحرب وبعدها هدفا للمبعوثين والمسؤولين العرب ينطلقون اليه لبحث الموقف واستجلاء الغامض منه ، لذلك فقد كاد التحرك السوري يقتصر على الداخل في استقبال الوفود والبحث معها في تطورات الوضع ، لولا الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد يوم الاول من نوفمبر الجاري الى الكويت حيث عقد في مطارها مؤتمر قمة مصغر مع الشيخ صباح السالم الصباح والرئيس السادات عاد بعده الى دمشق .

وقام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري بنشاط دبلوماسي واسع في شرح موقف سوريا ، ان كان في مقر الامم المتحدة في نيويورك او بعد عودته الى دمشق في الثامن من اكتوبر الماضي اي في اليوم الثالث للحرب .

وفي السادس عشر من نوفمبر الجاري سافر الى القاهرة حيث امضى يومين في مشاورات مطولة مع اسماعيل فهمي زميله المصري ، واجتمع ايضا بالرئيس السادات .

وفي العشرين منه ، قام بزيارة سريعة استغرقت عدة ساعات للعاصمة اللبنانية اجتمع خلالها بالرئيس سليمان فرنجية وسلمه رسالة خاصة من الرئيس الاسد .

وتميز التحرك السوري في هذه الفترة بخطوة هي الاولى من نوعها منذ عدوان ١٩٦٧ ، فقد اجتمع الدكتور زكريا اسماعيل مساعد وزير الخارجية السوري ورئيس وفد بلاده الى الامم المتحدة بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في نيويورك يوم ٦ نوفمبر الجاري . ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع لكن دمشق اوضحت انه تم بناء على طلب كيسنجر الذي كان في ذلك الوقت يجري مباحثات مكثفة مع اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر وغولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في واشنطن .

اسرائيل :

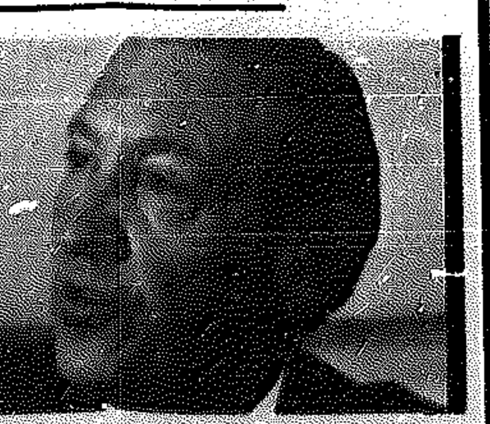
اثبتت الحرب الاخيرة أن اسرائيل ، كما قالت غو...
يوم ٢٦ اكتوبر الماضي ، تعاني من عزلة دولية وان ال...
العالم فقط هم اصدقاء اسرائيل .
من هذه الحقيقة ، فان التحرك السياسي لاس...
الى واشنطن ، واستقبال مبعوثي واشنطن .
ففي الواحد والثلاثين من أكتوبر الماضي ، وص...
واشنطن قادمة من تل أبيب في زيارة لم يعلن عنها...
واحد ، وقد اجتمعت خلالها مع الرئيس الاميركي نيكس...
اجتمع به مع وزير خارجية مصر اسماعيل فهم...
مفاوضات مكثفة مع وزير الخارجية الاميركي هنري...
يتنقل من مقري اقامة كل من فهمي ومائير لينقل و...
الطرف الثاني .
ورغم أنه لم يصدر أي بيان مشترك عن محادثات...
بعض الصحف الاميركية قالت ان المحادثات لم...
وان كيسنجر هدد مائير بقطع كل المساعدات ال...
هي استمرت في تصلبها . وقد عادت مائير الى تل...
يوم ٥ نوفمبر .
ورغم ما قالته الصحف الاميركية عن وجود خلافات...
فان الدلائل كافة تشير الى اتفاق تام على كل المسا...
.. ولو كان غير ذلك ، لما استمر الجسر الجوي...
اللامحدود من اميركا الى اسرائيل .
التحرك السياسي الثاني الذي قامت به اسرائيل ،...
للعاصمة الرومانية ، بوخارست ، يوم ٥ نوفمبر واج...
الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو وغيره من المسؤولين...
هذه الاجتماعات بالسرية المطلقة .
ويمكن ذكر عدة ملاحظات على زيارة ايبان لبوخارس...

مجلس...

٨ أكتوبر — اليوم الثالث للحرب — اجتمع بناء على...
لبحث موضوع القتال في الشرق الاوسط، وطالب المندوب...
بان تعود الاطراف المتحاربة الى المواقع التي كانت تحت...
٩ أكتوبر — اجتمع للمرة الثانية لمواصلة موضو...
المندوب السوفيتي جاكوب ماليك القاعة عندما وقف مندو...
يقدم العزاء باسم حكومته الى اسر وحكومات ضحا...
الاسرائيلية وبينهم عدد من المواطنين السوفيت . وم...
القاعة
« انني لا أستطيع البقاء هنا للاستماع الى ...
الطرق » .
وبعد كلمات القاها رؤساء بعض الوفود ، ارجا...
اشعار اخر .
٢٢ أكتوبر — اجتمع بناء على طلب عاجل قدمه ال...
وباسم المندوب السوفيتي ، وقدم المندوبان مشرو...
الاطراف المعنية لوقف القتال في الاماكن التي تح...
ساعة من اقرار المشروع .
وقد حصل مشروع القرار على ١٤ صوتا مقابل لا ...
الاشتراك في التصويت واصبح يعرف باسم القرار ٣٨...
٢٣ اكتوبر — اجتمع مرة ثانية بناء على طلب مصر...



مفاوض...





	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
أنور السادات																														
حافظ الأسد																														
الملك حسين																														
هواري بومدين																														
معمر القذافي																														
د. هنري كيسنجر																														
جوزف سيسكو																														
غولدا مائير																														
أبا إيبان																														
ألكسي كوسيغين																														
[illegible]																														
إسماعيل فهمي																														
د. محمد حسن الزيات																														
عمر السقاف																														
عبد السلام جلود																														
ياسر عرفات																														
تقي الدين الصلح																														

ما كادت أصوات المدافع تخفت تدريجيا في السويس والجولان في بداية الثلث الاخير من أكتوبر الماضي ، حتى تحولت المنطقة العربية بأسرها الى مسرح واسع للنشاط السياسي المتشعب الاطراف ، يعرض كل جانب فيه وجهات نظره من التطورات والاحتمالات ، ويستمع الى وجهات نظر الاخرين في محاولات لتنسيق المواقف العربية ومواجهة الوضع الجديد الذي تمخضت عنه حرب رمضان .

وواضح أن أزمة الشرق الاوسط التي تشكل أحد أطرافها الرئيسيين ، أخذت بعد الحرب الاخيرة بعدا عالميا لم تعرفه من قبل ، ولم يعرفه العالم عنها الا بعد اندلاع القتال وتهديده بنشوب مواجهة عسكرية بين القوتين الاعظم . بالاضافة الى الاثار التي بدأت تظهر في مختلف دول العالم نتيجة وضع النفط العربي ضمن الاسلحة المستخدمة في المعركة العربية ضد اسرائيل ومن يدعم اسرائيل في تثبيت عدوانها .

واذا كانت الحربان العالميتان ، الاولى والثانية ، قد اتخذتا صفة العالمية مع أن دولا عديدة لم تشترك من قريب أو بعيد بأي من هاتين الحربين .. فان أزمة الشرق الاوسط تجاوزت حدود المنطقة بعد حرب رمضان وصارت أزمة عالمية حقيقية .. اذ لم تبق دولة واحدة في أي جزء من العالم الا وتأثرت بشكل واضح بهذه الازمة .

وفي ما يلي نعرض تلخيصا للتحركات السياسية المتعلقة بالازمة منذ اندلاع القتال :

ازمة الشرق الاوسط صارت عالمية بعد الحرب

النشاط السياسي ... الجزائر

١ — رومانيا هي الدولة الشيوعية الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل . حتى ان هذه العلاقات رفعت بعد حرب ٦٧ الى درجة سفارة رغم الاعتراضات العربية .

هناك عدة تفسيرات للابقاء على العلاقات قوية بين بوخارست وتل ابيب اهمها أن موسكو تريد الحفاظ على شعرة معاوية مع اسرائيل .

٢ — في اليوم الثالث على زيارة ايبان لرومانيا اعلن ان الوزير الاسرائيلي غادر الى بلدة رومانية — لا يحضرني اسمها — تبعد عدة مئات من الكيلو مترات عن بوخارست ، وتقع على مسافة غير كبيرة من الحدود السوفيتية .. وتردد أن اجتماعات سرية بين ايبان ومسؤولين سوفيت قد تكون قد عقدت في تلك البلدة الحدودية . ومما يزيد في تأكيد هذا الافتراض ان أيا من موسكو أو تل أبيب او بوخارست لم تنسف الشائعات الكثيرة التي ترددت بهذا الخصوص .

٣ — لا بد أن ضرورة ملحة اوجبت على ايبان القيام بزيارته في الخامس من نوفمبر .. حتى انه لم يستطع انتظار عودة غولدا مائير من واشنطن التي عادت الى تل ابيب بعد مغادرته اياها باقل من ساعتين فقط .

٤ — بعد اختتام زيارة ايبان لبوخارست ، أعلن رسميا فيها ان الرئيس الروماني سيوفد وزير خارجيته السابق كورنيليو مانيسكو في مهمة خاصة الى العواصم العربية المعنية . وبالفعل قام المبعوث الروماني بجولة عربية زار خلالها كلا من الرباط والجزائر وتونس والقاهرة وعمان ودمشق وبيروت والرياض وسلم زعماء هذه الدول رسائل خاصة من الرئيس تشاوتشيسكو

ونشر في بيروت أن مانيسكو عرض على زعماء المنطقة مشروعا لتسوية سلمية في المنطقة واضح انه تم وضعه اثناء زيارة ايبان لبوخارست .

بالاضافة الى كل هذا ، فقد جرت في تل أبيب مباحثات سياسية طويلة كان السفير الاميركي يقوم خلالها بنقل وجهات نظر واشنطن الى زعماء اسرائيل ويطلع واشنطن على وجهات نظر هؤلاء الزعماء .

الثورة الفلسطينية :



كما في الجبهات وفي عمق الارض المحتلة ، كذلك في ساحات العمل السياسي ، فقد تميز تحرك الثورة الفلسطينية بالنشاط الواضح .

ففي الوقت الذي كان ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة يقاتل مع المقاتلين في الخطوط الامامية ، كان زملاؤه من قادة الثورة ، كل في مجال عمله ، يقوم بما يمليه الواجب وتحتمه ظروف المعركة . فمنهم من كان يقاتل مع المقاتلين ، ومنهم من كان يقوم بشرح وجهة نظر الثورة من التطورات الى الزعماء العرب .

وبعد توقف القتال في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي ، اي بعد ٤٨ ساعة تقريبا على اصدار قرار وقف اطلاق النار الاول عن مجلس الامن الدولي يوم ٢٢ اكتوبر ، نشط الزعماء الفلسطينيون في التحرك على كافة الجبهات ، وانطلق المبعوثون الفلسطينيون في طول العالم العربي وعرضه شارحين وجهة نظر الثورة من القتال ووقف القتال واحتمالات استئنافه ومشاريع التسوية المطروحة .

وقام ابو عمار بعد ذلك بجولة عربية بدأها بزيارة دمشق يوم ٧ نوفمبر حيث اجتمع بالرئيس الاسد مطولا ، وانتقل في اليوم التالي الى بغداد حيث بقي يومين واجتمع بالرئيس البكر وغيره من المسؤولين .

في هذه الاثناء ، تردد في بيروت ونقلت عنها وكالات الانباء العالمية ان السيد عرفات غادر الى موسكو على رأس وفد فلسطيني كبير ، لكن تبين عدم صحة هذه الشائعات عندما اعلن ان عرفات قام يوم ١٠ نوفمبر بزيارة للرياض اجتمع خلالها بالملك فيصل ، انتقل منها في اليوم التالي الى القاهرة حيث عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس السادات .

وعاد ابو عمار بعد ذلك الى بيروت . وفي ١٤ نوفمبر اجتمع بالسيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان ، وفي اليوم التالي اجتمع بالرئيس سليمان فرنجية بحضور السيد الصلح .

وفي السادس عشر من نوفمبر ، وصل الى دمشق واجتمع مطولا بالرئيس حافظ الاسد الذي اطلعه على طبيعة مهمة مبعوثين اردنيين هما السيدان بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي وعبد المنعم الرفاعي المبعوث الشخصي للملك حسين الذي أوفدهما الى دمشق ثم بيروت حاملين رسالتين خاصتين منه الى الرئيسين الاسد وفرنجية . واحيط مضمون الرسالتين بسرية مطلقة . لكن تردد انهما تتعلقان بموقف الاردن من مسألة تمثيل الشعب الفلسطيني .

وفي التاسع عشر من نوفمبر ، وصل ابو عمار الى موسكو على رأس وفد فلسطيني يضم زعماء جميع المنظمات بدعوة رسمية من منظمة التضامن الاسيوي — الافريقي .

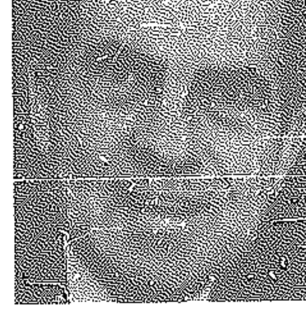
واحيطت مباحثات الوفد الفلسطيني التي استمرت حتى صباح ٢٤ نوفمبر بسرية تامة ولم تنشر في الصحف السوفيتية كلمة واحدة عن مباحثات الوفد او حتى عن وجوده في موسكو .

وتردد نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السوفيتية ان ابو عمار اجرى مباحثات مهمة جدا مع « زعيم سوفيتي كبير جدا » لكن هذه المصادر لم تكشف عن شخصية هذا الزعيم ، وان كانت المصادر لا تستبعد ان يكون ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي نفسه او اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء .

واشيع ، لكن دون تاكيد مع ان الثورة الفلسطينية نفت بشدة ، ان البحث تطرق في جزء كبير منه الى احتمال انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل منذ عام ٦٧

وكانت صحيفة لبنانية مقربة من الثورة هي صحيفة « المحرر » قد ذكرت يوم ٣١ اكتوبر ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة باتا مقتنعين بضرورة اقامة دولة فلسطينية ، وان موسكو دعت الثورة الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف يوم ١٧ او ١٨ ديسمبر — كانون اول — الحالي .

الولايات المتحدة :



نظرا للعلاقات الخاصة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل فان واشنطن تعتبر احد الاطراف الرئيسية في الصراع العربي — الاسرائيلي ، عسكريا كان او سياسيا .

فالموقف العسكري الاميركي ابان الحرب الاخيرة كان السبب في وقف القتال ، كما قالت القاهرة . وهو الموقف الذي تمثل في الجسر الجوي الكثيف لنقل الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ، الذي بدأ يوم ١٢ اكتوبر : وتوجته حالة الاستنفار التي فرضت يوم ٢٥ أكتوبر على حوالي ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ عسكري اميركي في جميع انحاء العالم خوفا من ان يتطور الوضع العسكري في الشرق الاوسط بصورة يصبح معها وجود الدولة اليهودية مهددا .

وبالنسبة للتحرك السياسي ، فان الموقف الاميركي يمكن تقسيمه الى ثلاث مراحل :

١ — مرحلة ما قبل وقف القتال ، حيث شهدت واشنطن لقاءات عديدة بين مسؤولي وزارة الخارجية والدبلوماسيين الاسرائيليين والسوفيت . ومن ثم سفر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الى موسكو فجأة في العشرين من اكتوبر . والمحادثات المطولة التي اجراها مع ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي واسفرت كما هو معروف عن اتفاق على توجيه دعوة مشتركة الى مجلس الامن الموافقة على مشروع قرار اميركي — سوفيتي مشترك لوقف اطلاق النار فورا في الشرق الاوسط مع بقاء القوات المتحاربة في المواقع التي تحتلها .

٢ — مرحلة المفاوضات في واشنطن حيث وصلها السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر يوم ٢٨ اكتوبر ، ووصلتها غولدا مائير يوم ٣١ اكتوبر ، وما تضمنته هذه المفاوضات من محاولات اميركية لتقريب وجهات نظر مصر واسرائيل ، وهي المحاولات التي نجحت في اقناع القاهرة وتل ابيب على اتفاق النقاط الست للمحافظة على اتفاق وقف اطلاق النار .

وكان للرئيس نيكسون دور في هاتين المرحلتين . فقد تبادل رسائل عدة مع بريجنيف قبل وقف القتال وبعده . ومن ثم استقبل فهمي ومن ثم مائير وساهم في تقريب وجهتي نظرهما بالنسبة للازمة .

٣ — مرحلة التحرك السريع حين قام كيسنجر بجولة شملت بعض عواصم الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا . فقد وصل الى الرباط يوم ٥ نوفمبر ، وتونس يوم ٦ ، والقاهرة يوم ٧ ، وعمان والرياض يوم ٨ ، وروالبندي يوم ٩ ، وبكين ايام ١٠ و ١١ و ١٢ ، انتقل بعدها الى طوكيو فبقي فيها ثلاثة ايام . واختتم جولته بزيارة خاطفة لعاصمة كوريا الجنوبية ، سيئول ، يوم ١٦ نوفمبر .

وكانت النقطة البارزة في نتائج جولة كيسنجر في الشرق الاوسط توقيع كل من مصر واسرائيل على اتفاق النقاط الست وبدء « مفاوضات الخيمة » عند الكيلو متر — ١٠١ على طريق القاهرة — السويس يوم ١١ نوفمبر ، وهي اول مفاوضات مباشرة تتم بين مصر واسرائيل منذ توقيع اتفاقات الهدنة عام ١٩٤٨ في جزيرة رودس .

وجدير بالملاحظة هنا ان زيارة كيسنجر لبكين اسفرت عن اعتراف امريكا اخيرا بان هناك دولة صينية واحدة وان تايوان جزء لا يتجزأ منها ، واهمية هذه النقطة التي تاتي مباشرة بعد جولته في الشرق الاوسط ان عدة صحف امريكية قالت يومها ان تخلي واشنطن عن حليفها تشانغ كاي تشيك وحكومة فرموزا امام مصالحها ورغبتها في تحسين علاقاتها بالتنين الاصفر قد يكون سابقة لتخلي امريكا عن حليفتها اسرائيل اذا تاكدت ان مصالحها تكمن في تحسين علاقاتها مع العالم العربي ، وان هذا لن يحدث الا اذا استطاع العرب ان يصيروا كماصار التنين الاصفر في الصين ، اقوياء متحدين قادرين على الوصول الى الخطة التي تحقق اهدافهم ومصالحهم والضغط على واشنطن .

كذلك ، فان جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرقين الاوسط والاقصى قام بدور في التحرك السياسي الاميركي ، اذ انه رافق كيسنجر في جولته الشرق اوسطية ، ومن القاهرة غادر فجأة الى تل ابيب حيث اطلع مائير على نتائج زيارة كيسنجر للقاهرة وعلى اتفاق النقاط الست الذي امكن التوصل اليه مع مصر . واخذ موافقة تل ابيب على الاتفاق .

وفي اليوم التالي ، غادر الى عمان لينضم ثانية الى كيسنجر ويكمل معه رحلته في المنطقة . وبعد انتهاء زيارة الرياض ، غادر سيسكو الى بيروت حيث اجرى مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين واطلعهم على نتائج جولة كيسنجر واطلع منهم على وجهات نظرهم بالنسبة للقضايا المطروحة .

ومن بيروت ، طار سيسكو الى روما مبتدئا جولة في عواصم اوروبا الغربية لاطلاع حلفاء امريكا في شمال حلف الاطلسي على التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط ووجهة نظر امريكا من احتمالات التسوية والمستقبل . كذلك لكسر حدة الخلاف الذي نشب بين واشنطن وحلفائها في حلف شمال الاطلسي بسبب اعلان واشنطن حالة الطوارىء بين قواتها ، ومن ضمنها الموجودة في اوروبا دون اعلام الدول التي تتواجد هذه القوات على اراضيها ، وما تبع ذلك من غضب اوروبي من امريكا تمثل في البيان المشترك لدول السوق الاوروبية الخاص بازمة الشرق الاوسط ، وغضب امريكا من اوروبا الذي تمثل في اتهام الحلفاء الاوروبيين بانهم امتنعوا عن تقدير ظروف امريكا ورفضوا السماح لطائراتها وسفنها التي تنقل الاسلحة والذخائر الى اسرائيل من الهبوط في مطاراتها او الرسو في موانئها

التتمة على ص — ٨ —

مجلس الامن الدولي

قدمه المندوبان الاميركي والسوفيتي لوقف اطلاق النار والعودة فورا الى مواقع ٢٢ أكتوبر (١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع الصين) واصبح يعرف باسم القرار ٣٣٩ .

٢٥ أكتوبر — وافق على مشروع قرار قدمته الدول غير المنحازة يدعو الى تشكيل قوة سلام دولية ، بعد اجراء تعديل على مشروع القرار يقضي بالا تضم هذه القوة قوات من الدول الخمس الكبرى (١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع الصين .. وامتنعت فرنسا عن التصويت على الفقرة الاخيرة فقط بينما وافقت على مشروع القرار قبل تعديله) .

ووافقت اسرائيل ثم مصر على قرار وقف اطلاق النار يوم ٢٢ أكتوبر اما سوريا فاعلنت موافقتها يوم ٢٤ .

الجمعية العامة للامم المتحدة :

عقدت اجتماعين فقط يومي ٨ و ١٠ أكتوبر . خصص الاول منهما للاستماع الى كلمات القاها نائب وزير الخارجية السوري الدكتور زكريا اسماعيل والدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل . وشرح كل منهم وجهة نظر حكومته من الوضع .

اما الاجتماع الثاني ، فخصص للاستماع الى كلمات القاها بعض المندوبين وركزوا في كلماتهم على ضرورة قيام سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط وايجاد حلول نهائية للمشكلات التي تعاني المنطقة منها .

مفاوضات الكيلو ١٠١





٩ نوفمبر — اعلن البيت الابيض موافقة مصر واسرائيل على اتفاق من ست نقاط « لتعزيز » اتفاق وقف اطلاق النار .

١١ — وقعت مصر واسرائيل على اتفاق النقاط الست في خيمة عند الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس .. باشراف الامم المتحدة .

وبذلك بدأ ما عرف في ما بعد بمفاوضات الخيمة وقد عقدت عشرة اجتماعات بين الجانبين المصري برئاسة اللواء عبد الغني الجمصي والاسرائيلي برئاسة الميجر جنرال اهارون ياريف .

٢٩ — أوقفت مصر مفاوضات الخيمة نظرا لمراوغة اسرائيل في تنفيذ البند الثاني من اتفاق النقاط الست التي نفذت كل بنوده الاخرى .. وهو البند الخاص بفصل القوات وانسحاب قوات اسرائيل الى مواقع ٢٢ اكتوبر .

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعات عسكرية بين الجانبين المصري والاسرائيلي كانت قد بدأت في منطقة السويس يوم ٢٧ اكتوبر — تشرين أول — في محاولة لحل المشكلات الطارئة التي تهدد اتفاق وقف اطلاق النار .

أحداث في سطور

أكتوبر — تشرين أول :

١٦ — أعربت مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة المؤلفة من ثلاثين بلدا عن تضامنها مع مصر وسوريا .

١٧ — تباحث نيكسون مع وزراء خارجية أربع دول عربية هي الكويت والسعودية والجزائر والمغرب .

٢٤ — اقترح الملك الحسن الثاني عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية والدفاع العرب

— طالبت مصر بارسال قوات أميركية وسوفيتية للاشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار .

٢٧ — عيدي أمين ، رئيس اوغندا ، وصل فجأة الى القاهرة .

٢٩ — أعلنت سوريا انها قررت عدم طلب مراقبين دوليين

نوفمبر — تشرين ثاني :

٣ — بعث الرئيس اليوغسلافي تيتو رسائل الى زعماء معظم دول العالم بمن فيهم زعماء الدول الخمس الكبرى والدكتور كورت فالدهايم بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

٤ — وزير خارجية تونس محمد المصمودي اجتمع في القاهرة بالرئيس السادات وسلمه رسالة من الرئيس بورقيبة .

٥ — المصمودي اجتمع بالرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا .

٦ — دول السوق الاوروبية المشتركة اصدرت في بروكسل بيانا مشتركا دعا اسرائيل الى ضرورة وضع حد لاحتلالها للاراضي العربية منذ عام ٦٧. ودعا الاطراف المعنية الى ايجاد تسوية تاخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين .

٧ — أعادت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

١٣ — قالت غولدا مائير بان اسرائيل لا تعترف بشيء اسمه مواقع ٢٢ اكتوبر .

١٤ — تسلم الشيخ عيسى ابن سلمان أمير دولة البحرين رسالة من الرئيس السادات قام بنقلها أشرف مروان .

— محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية وصل الى بيروت .

— عمر السقاف غادر القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس السادات

— أشرف مروان بدأ جولة خليجية تشمل قطر والبحرين وأبو ظبي حاملا رسائل من السادات الى زعمائها .

١٥ — بدأ تبادل اسرى الحرب بين مصر واسرائيل .

— دعت باكستان لعقد مؤتمر قمة اسلامية لبحث أزمة الشرق الاوسط .

— اجتمع عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية بالرئيس هواري بومدين في الجزائر التي وصلها اليوم .

— اجتمع الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان بالملك فيصل وسلمه رسالة خاصة من الرئيس نميري .

— استقبل الملك فيصل الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس السادات

— تسلم الرئيس السادات رسالة من الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي . قام بنقلها الدكتور ميناس هيلي وزير خارجية اثيوبيا .

١٦ — اذاعت ليبيا نص رسالة الرئيس القذافي الى الرئيس السادات التي قال له فيها « اعلنت الحرب وحدك.. وأوقفت القتال وحدك » .

١٦ — عاد الى الرباط أحمد الطيب بن هيمة وزير خارجية المغرب بعد جولة زار خلالها معظم الدول العربية .

٢١ — اختتم في أديس أبابا الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . وصدر بيان بالاجماع يدعو لقطع كل علاقة باسرائيل وقال البيان ان المشكلة الفلسطينية هي أساس المشكلة ولا بد من ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشعب الفلسطيني الذي يجب ان يحصل على حقوقه القومية المشروعة .

٢١ — هدد الدكتور هنري كيسنجر العرب باجراءات انتقامية اذا استمروا في ضغطهم الاقتصادي والنفطي على امريكا « اكثر مما يجب » .

٢٢ — اصدرت الحكومة اليابانية بيانا دعت فيه الى ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني .

— وصل الرئيس حافظ الاسد والسلطان قابوس الى القاهرة .

٢٤ — مؤتمر وزراء الخارجية العرب يبدأ اعماله في الجزائر .

٢٥ — اعلنت اسرائيل موافقتها المبدئية على حضور مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف يوم ١٨ ديسمبر

عرض شامل لكل التحركات السياسية العربية

من حرب رمضان إلى قمة الجزائر



الاتحاد السوفيتي :



تميز الموقف السوفيتي بالديناميكية بعض الشيء في بداية الحرب ، فانتقل السيد اليكسي كوسيفين رئيس الوزراء يوم ١٥ اكتوبر — تشرين اول — الماضي ، اي في اليوم العاشر للحرب الى القاهرة في زيارة سرية استغرقت اربعة ايام لم يعلن عنها الافيومها الاخير ، وعقد ثلاثة اجتماعات مطولة مع الرئيس السادات .

وترددت شائعات في بيروت ان كوسيفين قام بزيارة سرية للعاصمة السورية يومي ١٩ و ٢٠ الماضي ، لكن هذه الشائعات لم تتاكد ، والتزمت موسكو جانب الصمت . وقد ساعد على تقويةهذه الشائعات غياب كوسيفين عن موسكو لمدة يومين بعد مغادرته العاصمة المصرية الى جهة لم تعلن .

لكن الموقف السوفيتي ما لبث ان اصابه شيء من الفتور بعد التوجه المصري الى الولايات المتحدة بوصفها — كما اشارت موسكو — الجهةالاكثر قدرة على تسوية المشكلة .

لكن موسكو ، عادت واوفدت الى القاهرة رجلها المختص في حل المشكلات المستعصية ، فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية ، فوصلها يوم ٣٠ الماضي ، اي قبل يوم واحد من سفر وزير خارجية مصر الى واشنطن .

واجرى كوزنتسوف في القاهرة اجتماعات مغلقة ومطولة مع الرئيس السادات ومساعده لشؤون الامن القومي السيد اسماعيل فهمي وغيرهما من كبار المسؤولين المصريين . وقد احيطت محادثات كوزنتسوف في القاهرة بسرية تامة اذ لم يعلن شيء عن مضمونها .

وفي الرابع من نوفمبر الجاري غادر كوزنتسوف القاهرة الى دمشق حيث بقي ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مطولة مع المسؤولين السوريين وعلى راسهم الرئيس حافظ الاسد ، واحيطت هذه المحادثات ايضا بسرية تامة .

وكان سفراء ستة دول عربية في موسكو قد اجروا محادثات مطولة مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو في اليوم الخامس للحرب بناء على طلبهم . ولم يعلن شيء عن مضمون المباحثات .

كذلك ، اعلن ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلم العالمي أن الاتحاد السوفيتي لن يسمح بالحاق هزيمة عسكرية بالعرب وندد بسياسة اسرائيل التوسعية وحمل حكومة تل ابيب مسؤولية الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، وكذلك مسؤولية الحرب التي اندلعت في السادس من اكتوبر الماضي .

العربية السعودية :



نظرا للمكانة التي تمثلها المملكة العربية السعودية بالنسبة للعالم العربي، ونظرا للدور الكبير الذي لعبته الرياضقبل حرب رمضان واثناءها .. فقد اصبحت قبلة الرؤساء والمبعوثين العرب .

ففي اليوم من نوفمبر ، وصل الرئيس السادات الى الرياض قادما من الكويت بعد القمة الثلاثية في مطارها مع امير البلاد والرئيس السوري . وبقي في الرياض لمدة يومين اجرى خلالها مباحثات مكثفة وطويلة مع الملك فيصل.

وفي السادس من نوفمبر ،استقبل الملكفيصل الملك حسين الذي وصل لتوه ، واستانف جولته التي زار خلالها كلا من ابو ظبي والكويت ودمشق وعاد الى عمان فجر اليوم التالي .

وفي اليوم نفسه ، السادس من نوفمبر ، استقبل الملك فيصل الرئيس هواري بومدين الذي كانت الرياض محطته الاخيرة في جولة عربية شملت القاهرة ودمشق وبغداد والكويت .

وفي الثامن من نوفمبر ، استقبل الملك فيصل الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا .

وفي العاشر من نوفمبر ، استقبل الملك فيصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي السابع عشر من نوفمبر ، استقبل الملك فيصل السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان .

كذلك ، فقد قام السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية مبعوثا من الملكفيصل بجولة عربية زار خلالها دمشق — ١٠ نوفمبر — وبيروت في اليوم التالي ، ثم القاهرة يوم ١٤ نوفمبر والجزائر يوم ١٥ نوفمبر .

العراق :





قد يكون العراق الدولة العربية الوحيدة التي قاطعت التحرك السياسي الذي بداته هذه الدول عقب وقف القتال مباشرة . فالعراق الذي اعلن رسميا انه فوجىء بنشوب القتال وفوجىء ايضا بقبول وقف اطلاق النار ، رفض رسميا وعلنا المشاركة في اية مشاورات سياسية مؤكدا ان الحرب التي اندفع اليها بكل ثقله يجب الا تتوقف مهما كانت التضحيات . وتوجت حكومة بغداد موقفها الرافض هذا برفضها المشاركة في مؤتمر القمة العربي رغم جهود الرئيس الجزائري بومدين وغيره من المسؤولين العرب الذين زاروا بغداد ،

وكان اخرهم السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الذي زار بغداد ، بهدف اقناعها تقريبا ، قبل القمة بيومين .

واعادت بغداد الى الاذهان قرارهاالذي اعلنته عام ٦٧ برفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كذلك ، رفضها القاطع لقراري المجلس رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ الصادرين يومي ٢٢ و ٢٣ اكتوبرالماضي .

وفي غمرة الحديث من التحرك العراقي ، لا بد من الاشارة الىتحركات سريعة قام بها مبعوثون عراقيون اوفدهم الرئيس البكر فور اندلاع القتال الى كل من دمشق وعمان والرياض والقاهرة . وسلموا زعماءها رسائل خاصة من الرئيسالعراقي .. ومن المهمهنا القول ان التحرك العراقي الاخير في نطاق هذه الازمة حدث يوم ٢٣ اكتوبر والذي يصادف اول ايام سريان اتفاق وقف اطلاق النار الذي قبلته مصر وسوريا واسرائيل .. ورفضهالعراق. ففي ذلك اليوم وصل وزير الصحة العراقي القاهرة حاملا رسالة خاصة من الرئيس البكر الى الرئيس السادات .

كذلك ، كان وزير خارجية العراق السيد مرتضى سعيد عبدالباقي قد قام يوم ٩ اكتوبر ، اي في اليوم الرابع للحرب ، بزيارة لموسكو لم تعلن انباؤها الا بعد عودتهالىبغداد. .وفهم انها تركزت في تذكير الزعماء السوفيت بواجبهم تجاه العرب عامة ، والعراق خاصة ، بموجب معاهدة التعاون والصداقةالتي تربط بين موسكو وكل من بغداد والقاهرة .

واشيع ، لكن دون تاكيد او نفي ، ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قام بزيارة سرية لموسكو يوم ١٢ اكتوبر ، اي في اليوم السابع للحرب .

الجزائر :



موقف الجزائر من الحرب او التسوية واضح كل الوضوح ، والتحرك الجزائري في الحرب الاخيرة وارسال اعداد غير معروفة لكنها ضخمة من جيشها بطائراته ودباباته الى ساحات المعركة فور اندلاعها لايمكن مطلقا فصله عن الموقف الجزائري ، وهي التي اعربت عن خيبة املها — على لسان الرئيس بومدين والوزير بوتفليقة — من وقف اطلاق النار المفاجىء دون تحقيق الاهداف التي قامت الحرب من اجلها .

ففي اليوم التاسع للحرب ، اي في الرابع عشر من اكتوبر الماضي ، سافر الرئيس هواري بومدين الى العاصمة السوفيتية حيث اجرى مباحثات مغلقة ومطولة مع زعماء الكرملين الثلاثة ، واشيع لكن دون تاكيد ، ان الهدف من زيارة موسكو كان حث الزعماء السوفيت على تقديم كل عون عسكري وسياسي الى دول المواجهة العربية التي تتحمل العبء الاكبر في محاربة اسرائيل . كذلك الطلب من الزعماء السوفيت القيام بدورهم — عالميا وخاصة مع الولايات المتحدة — بهدف وقف الدعم العسكري الاميركي المقدم الى اسرائيل والذي بدونه لاتستطيع الاستمرار في شن حربها العدوانية ضد العرب .

وبعد يومين من المباحثات في موسكو انتقل الرئيس بومدين الى بلغراد حيث امضى عدة ساعات اجتمع خلالها على انفراد بالرئيس اليوغسلافي جوزف بروز تيتو .

وبدا الرئيس بومدين في الثاني من نوفمبر الجاري جولة سريعة في العواصم العربية استهلها في القاهرة حيث اجرى مشاورات مكثفة مع الرئيس السادات، وفي اليوم التالي انتقل الى دمشق للاجتماع بالرئيس الاسد ، وقام بعد ذلك بزيارتين سريعتين لكل من بغداد والكويت حيث اجتمع مع الرئيس احمد حسن البكر والشيخ صباح السالم الصباح . ومن الكويت انتقل الى الرياض في زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع الملك فيصل .

وفهم ان جولة الرئيس بومدين استهدفت اقناع الزعماء العرب المشاركة في القمة العربية المقترحة .

وبالاضافة الى جولة الرئيس بومدين ، فقد قام السفراء الجزائريون في العواصم العربية بنقل رسائل خاصة من الرئيس بومدين الى الملوك والرؤساء العرب عن موقف الجزائر من تطورات الازمة ووجهة نظرها من احتمالات المستقبل وقام وفدان عسكري وسياسي بزيارتين الى كل من القاهرة ودمشق لتفقد الجبهة وبحث الجوانب العسكرية والجوانب السياسية للموقف مع المسؤولين في البلدين .

الاردن :



الموقف الاردني من الوضع الراهن واحتمالات المستقبل يتسم بالوضوح بعض الشيء ، فهو أعلن مرارا وعلى لسان الملك حسين نفسه ، انه لنيخوض حربا اخرى ضد اسرائيل الااذاكانالنصرمضمونا . هذا من الناحية العسكرية اما من الناحية السياسية فهو ارادة استعادة كل الاراضي التي كانت تابعة له قبل حرب ١٩٦٧ . اما القضية الفلسطينية التي تعتبر صلب المشكلة فهو ما فتىء يردد انه قلب القضية وانهالممثل الشرعي لغالبية الشعب الفلسطيني بحكم تواجد هذه الاغلبية في اراضيه او تحت حكمه .. والمقصود بهؤلاء سكان الضفة الغربية قبل الاحتلال .

ومن هذا المنطلق ، فان التحرك الاردني خلال الحرب الاخيرة وما بعدها نابع من هذا الموقف المعلن . فهولميفتح جبهة ضد اسرائيل لانه لم يكن يضمن النصر، كما صرح السيد زيد الرفاعي رئيسالوزراء وزير الدفاع والخارجية ... لكنه ارسل بعضا من قواته الى الجبهة السورية قبل توقف القتال باربعةايام.

كذلك ، فبالنسبة للفترة ما بعد وقفاطلاق النار على الجبهتين كان للاردن نصيب في التحرك السياسي الذي عم العالم العربي من اقصاهالى اقصاه .

ففي السادس من نوفمبر قام الملك حسين يرافقه كبار المسؤولين الاردنيين بجولة خاطفة زار خلالها الرياض وابو ظبي والكويت ودمشق وعاد الى عمان فجر اليوم التالي بعد ان اجرى مباحثات مع زعماء هذه الدول .

وفي الحادي عشر من نوفمبر ، قام الملك بجولة ثانية مماثلة استغرقت يوما واحدا زار خلالها كلا من عمان وقطر والبحرين .

ورغم انه لم يعلن شيء من هدف هاتين الجولتين ، فان مصادر عربية في بيروت اكدت ان الملك اوضح لمضيفيه تصوراته للمستقبل الفلسطيني ضمن مشروعه المعروف باسم المملكة العربية المتحدة التي ستضم قطرين ، لكل منهما له استقلاله الذاتي ، هما الاردن — شرق الاردن الحالي — وفلسطين — الضفة الغربية بعد انسحاب اسرائيل منها —

كذلك عرض الملك في جولتيه رايه من موضوع مؤتمر السلام المقترح والتمثيل الفلسطيني .. وبالتالي رايه الرافض لاعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي الثامن عشر من نوفمبر ، قام الملك بزيارة مفاجئة لطهران استغرقت يومين رافقه فيها كبار مساعديه المدنيين والعسكريين وقد اجرى مباحثات مع الشاه استغرقته يومين ، تردد انها تركزت حول احتمالات التسوية السلمية وموضوع القدس .

وبالاضافة الى هذه التحركات ، فقد اوفد الملك حسين الى بيروتودمشق رئيس الديوان الملكي الاردني السيد بهجت التلهوني وممثل الملك الشخصي السيد عبدالمنعم الرفاعي حاملين رسالتين خاصتين الى الرئيسين الاسد وفرنجية ، وقد احيطت الرسالتان بالسرية التامة . لكن قيل ان الموضوع الفلسطيني كان هو الغالب .

ليبيا :



الموقف الليبي مما جرى ويجري في المنطقة العربية معروف منذ اليوم الاول للثورة التي قادها الرئيس معمر القذافي في الاول من سبتمبر — ايلول — عام ١٩٦٩ . وهو موقف رافض لكل التسويات المطروحة او التي ستطرح مستقبلا بهدف الوصول الى سلام عربي — اسرائيلي . وهو — اي القذافي — ينطلق في مواقفه من ايمانه بضرورة تحرير كل فلسطين ، ورفضه مواقف بعض الزعماء العرب الذين يحصرون اهتمامهم باستعادة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .. او حتى العودة الى مواقع ٢٢ اكتوبر التي باتت شهيرة وتتردد على كل شفة ولسان .

وقد جدد القذافي توضيح موقفه في السابع من اكتوبر ، اي في اليوم الثاني للحرب ، حين القى خطابا مطولا لمناسبة ذكرى جلاء الايطاليين عن ليبيا ، خصص معظمه للحديث عن الحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط وركز في حديثه على الاختلاف الكبير بين وجهة نظره — كما قال — ووجهتي نظر الرئيسين السادات والاسد من هدف هذه الحرب والخطة التي تجري وفقها . فقد شدد القذافي في خطابه على هذه النقطة واوضح ان الرئيسين السادات والاسد يريدان تحرير الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ومن ثم تسوية الوضع مع اسرائيل ، بينما يرى من جانبه ان الحرب مع اسرائيل يجب ان تستهدف تحرير كل فلسطين وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه دون مساومات او مناورات .

لكن الرئيس الليبي — رغم معارضته لهدف الحرب واسلوبها — اعلن في خطابه انه قرر تمويل المعركة حتى نهايتها بكل مايلزم من اموال تحول فورا الى مصر وسوريا بالاضافة الى تقديم كل ما يحتاجه البلدان من البترول الى حين انتهاء الحرب .

وفي الخامس والعشرين من اكتوبر الماضي ، اي في اليوم الثالث لوضعاتفاق وقف القتال موضع التنفيذ ، وصل القذافي فجاة الى القاهرة يرافقه رئيس وزرائه الرائد عبد السلام جلود وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين في ليبيا . واجتمع بالرئيس السادات لكن شيئا لم يعلن عما دار في الاجتماع .

وفي الثالث من نوفمبر وصل الرئيس الليبي فجاة الى بغداد لاجراء مشاورات مع الرئيس البكر وفي اليوم التالي انتقل الى دمشق لاجراء مشاورات مماثلة مع الرئيس الاسد ، وقد غادر دمشق في الخامس من نوفمبر الى جهة لم تحدد .. ولم يعلن نبا عودته الى طرابلس الا مساء السابع منه .

وفي الخامس عشر من نوفمبر كشف النقاب في طرابلس عن مضمون رسالة عنيفة بعثها الرئيس القذافي الى الرئيس السادات قال له فيها « اعلنت الحرب وحدك .. واوقفت الحرب وحدك دون استشارة احد » .

وقد اثارت هذه الرسالة ضجة كبيرة في العالم العربي ، وتسابق عددصحفيين مصريين من المعروفين بولائهم للرئيس السادات بالرد على الرئيس القذافي واتهامه بانه يريد لفت الانظار الى نفسه ، وانه لم يتذكر التنسيق العربي الا بعد توقف القتال .

وفي الثامن عشر من نوفمبر بدا الرئيس الليبي زيارة رسمية ليوغسلافيا بدعوة من الرئيس تيتو ، هي زيارته الاولى خارج العالم العربي وموريتانيا،منذ توليه السلطة . وقد صحبه وفد يضم جميع كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في ليبيا تقريبا . وفهم ان ازمة الشرق الاوسط هي الموضوع الاول في جدول المباحثات مع الرئيس تيتو .

وفي اليوم الرابع لزيارته انتقل معالوفد المرافق الىسراجيفوعاصمة جمهورية البوسنة والهرسك الاتحادية حيث تتواجد اغلبية اسلامية .

وفي الثالث والعشرين من نوفمبر وصل الى باريس في زيارة خاصة وقد اجتمع في اليوم التالي بالرئيس جورج بومبيدو واجرى معه مباحثات وصفت بانها ودية حول ازمة الشرق الاوسط وقضايا التعاون الثنائي .

وفي الخامس والعشرين من نوفمبر غادر باريس عائدا الى بلاده عن طريق فاليتا ، عاصمة مالطا ، حيث توقف لمدة ٢٤ ساعة اجرى خلالها جولتين من المباحثات مع رئيس وزرائها دوم منتوف .

لبنان :



تركز النشاط السياسي فياستقبال المسؤولين والمبعوثين العرب الذين جاءوا يعرضون وجهات نظرهم ويطلعون على وجهات نظر المسؤولين اللبنانيين ، وان كان هذا النشاط ضيقا بعض الشيء .

وقام السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء بثلاث زيارات منفصلة استغرقت كل منها يومين ، بداها في الثامن من نوفمبر بزيارة القاهرة حيث اجتمع بالرئيس السادات عاد بعدها الى بيروت .

وفي السابع عشر من نوفمبر ، وصل السيد الصلح الى الرياض واجتمع في اليوم التالي بالملك فيصل .

وفي الحادي والعشرين من نوفمبر ، وصل الى بغداد واجتمع يوم وصوله بالرئيس احمد حسن البكر وتردد انه حاول اقناع الرئيس العراقي بالعدول عن قراره بمقاطعة قمة الجزائر .. لكنه لم يستطع .

كلمة السر

اديب عربي راحل

اعداد : عبد الكريم بدر عبد الكريم العقاب

- احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٥ حرفاتشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لاديب عربي راحل .

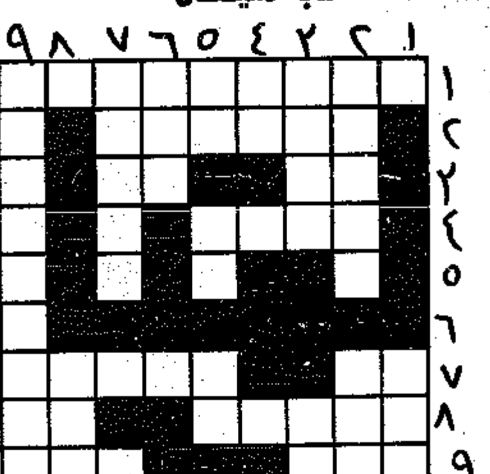
ج	ر	ى	ر	ه	ا	ل	م	ل	ا	ع	ب	ع	س
ا	ت	ب	ت	ى	و	ك	ل	ا	ه	ل	ج	م	ع
ح	ل	م	ه	س	ا	ك	س	ل	ا	ى	س	ت	ر
ا	ا	ل	ر	ى	ا	ض	ى	و	ب	م	ى	ب	م
ل	د	ح	ى	ر	ت	ن	ا	ر	م	و	ل	ع	و
د	ه	ا	ل	ه	د	ض	ع	ا	ك	م	ا	ا	ى
ن	ض	ى	ب	ه	ل	ل	ع	ل	ر	ا	ى	ل	ل
ل	ه	ع	و	ه	ا	ل	ا	آ	ح	ك	ج	م	ا
ى	ن	ق	ن	ه	ا	ر	ه	ه	ت	ر	ا	ل	ت
ن	ل	ك	ل	ى	ا	ا	ظ	ا	ى	ى	ه	ا	ك
ى	ا	ح	أ	ب	ل	ق	ى	ن	م	م	د	م	ر
و	م	ر	خ	ا	ى	س	ب	ق	ل	ا	ى	و	ك
ز	ل	ا	م	ل	د	ى	ا	ر	ل	ا	ر	ج	ل
ا	د	ه	ا	ا	ل	م	ح	ت	م	ع	ج	ن	ا

نجوم الملاعب — مرآة الامة — جريدة اجيال — جريدة الملاعب — السياسة — مجلة العربي — الديلي نيوز — مجلة الكويت — الكويت اليوم — الراي العام — اخبار الكويت — سعد — الرياضي — الرائد — القبس — المجتمع — النهضة — اليقظة — الهدف — حياتنا — كريم — حتى — هبي — كن — مشى — تل — هو .

كانت كلمة السر في عدد امس (جاسم يعقوب)

كلمات متقاطعة

اعداد : متعب ذهيسان



افقيا :

١ — لاعب كرة قدم كويتي (معكوسة) ٢ — منطقة كويتية . ٣ — جبل — في الجسم (معكوسة) ٤ — حضارة قديمة . ٥ ... ٦ — ... ... ٧ — متشابهان — متشابهات ٨ — علم مؤنث — ثلثي وحل (معكوسة) ٩ — من الزواحف (معكوسة) — قال (مبعثرة)

عموديا :

١ — ابن ٢ — ياالهي — نجتاز ٣ — عامل (مبعثرة) — انت بالاجنبية ٤ — حاجز ٥ — عصى (معكوسة) — حرف نفي — استحسن ٦ — يوم (مبعثرة) ٧ — الزهر (مبعثرة) ٨ — من النجوم ٩ — لاعب كرة كويتي

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — الاهرام ٢ — الانوال — ٣ — هسنودجي ٤ — اي — حضارة ٥ — مرسي — آر ٦ — اده — اير ٧ — الانوار ٨ — مم — سلاطين ٩ — النهضة — ال

عموديا :

١ — بن هيمه — ام ٢ — راس — امل ٣ — مان — سال ٤ — الو — ٥ — رامه — هنيض ٦ — هنجري — وهده ٧ — ايوا — ااا ٨ — ال — الرياض ٩ — المحرد — سل

والقبس ترحب بشبكات القراء

الصلاة

الفجر ٥٣ر٤ ، الشروق ٢٦ر٦
الظهر ٢٧ر١١ ، العصر ٢٩ر٢
المغرب ٤٨ر٤ ، العشاء ١١ر٦

الصيدليات

الكويت : الحنان — الشرق — مقابل مستشفى دار الشفاء
الكويت : السلام — شارع مبارك الكبير — قرب فندق يونيفرسال .
حولي والنقرة : جيهان — حولي — شارع القاهرة
السالمية : الحكمة — الرميثية — شارع عمان
الفحيحيل والاحمدي : العمراء — الفحيحيل — شارع مكه (المدارس سابقا)
خيطان : الوحدة

الطيران

اقلاع الطائرات

بغداد ٨ صباحا ، القاهرة ١٥ر٨ صباحا ، البحرين ٤٥ر١١ صباحا ، بيروت ٣٠ر٤ بعد الظهر ، عبدان ٢٠ر١١ مساء ، دبي وبومباي ٥٩ر١١ مساء ، ابوظبي وكراتشي ١٥ر١٢ بعد منتصف الليل .

وصول الطائرات

عبدان ١٥ر١ صباحا ، بغداد ١١ صباحا ، البحرين ١٠ر٢ بعد الظهر ، القاهرة ٣ بعد الظهر ، بيروت ١٠ر٩ مساء ، لندن — جنيف — اثينا ٢٠ر١٠ مساء .

الاعلانات المبوبة

قسم الاعلانات ٤٢٩٠٦٤



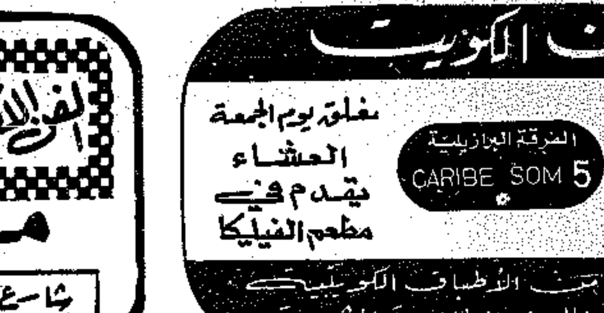

شيراتون الكويت

تمتعوا بزيارة **المقهى**

مديكورات الجديدة

تلفون: ٤٢٢٠٥٥

شيراتون الكويت Kuwait-Sheraton Hotel



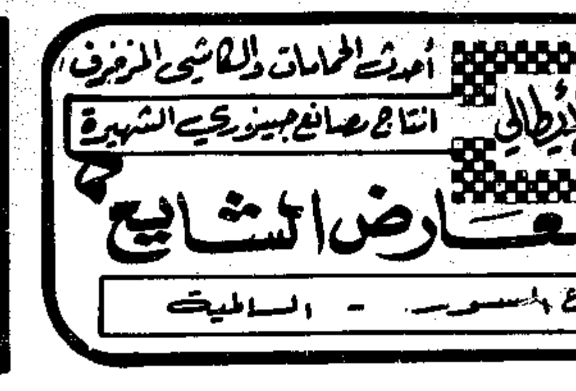
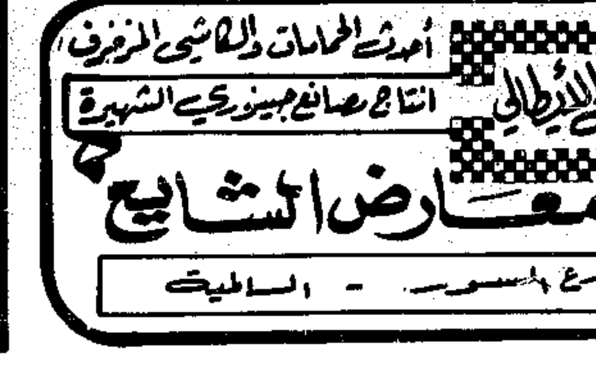


هيلتون الكويت

عشاء راقص كل ليلة في الستارلايت على أنغام CARIBE SOM 5

مغلق يوم الجمعة

العشاء يقدم في مطعم الفنيكيا

معارض الشايع

أحدث الحمامات والكاشي المزخرف

انتاج مصانع جيبوزي الشهيرة

شارع السور - السالمية

بمناسبة عيد رأس السنة

تعلن شركة أحمد يعقوب واخوانه عن وصول

* أشجار عيد الميلاد
* أدوات الزينة

الوطية ت ٨١٠٩٧٧ / ٨١٠٣٢٤ - الشويخ ت ٤٣٢٢٠٩







رادو دياستار ٨

ساعات رادو RADO

يتوارثها جيل بعد جيل

أوتوماتيكية ... لا تحتك مطلقاً

محلات الباتل للساعات

كل عام وأنتم بخير

مفاجأة شركة الدهشي التجارية

وصلت

وصلت حديثاً ... من جميع الأنواع والمقاسات ...

الساعة التي تمتاز بجمالها

ساعات أورفينا

أوتوماتيكية صناعة سويسرية

من أكبر مصانع الساعات بسويسرا

ORFINA

الوكيل العام بالكويت: المعرض الأهلي للساعات

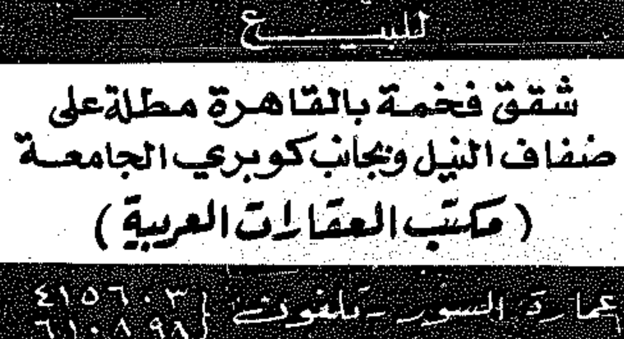
فرع العباسية تلفون: ٧١٣٥٥٣

وليد WALEED

هدايا العاب

السالمية شارع سالم المبارك

تلفون: ٦١٨٢٩٣

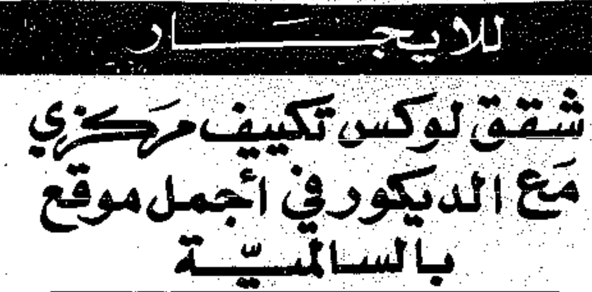


للبيع

شقق فخمة بالقاهرة مطلة على ضفاف النيل وبجانب كوبري الجامعة

(مكتب العقارات العربية)

عمارة السور - تلفون: ٤١٥٦٠٣ - ٦١٠٨٩٩



للايجار

شقق لوكس تكييف مركزي مع الديكور في أجمل موقع بالسالمية

الاتصال: ٤٣١٦٠٢ عبد الوهاب محمد الصالح




شركة عبد العزيز المزيرعي وعبد المجيد مشعل

تعلن عن وصول أحدث الشراشف العالمية

هارو

لدى الوكلاء الوحيدون في الكويت والخليج العربي

شركة عبد العزيز المزيرعي وعبد المجيد مشعل

البيع

الحذاء الأسود النقرة - ت: ٥١٨١٤٩

الحذاء الأسود - فرع الفحيحيل ت ٩١٣٧٤٨

ليس كل ما يلمع ذهباً

ولكننا نبيعك ذهباً

فبادر لشراء سجادة كشمير مشهد وأحسن أنواع السجاد. فالأسعار القادمة لن ترحم محفظتك

الهادي والرحمن للسجاد حولي ت ٥١٤٦٦٨

زوروا

كل ركن في شركة عباس وولده التجارية

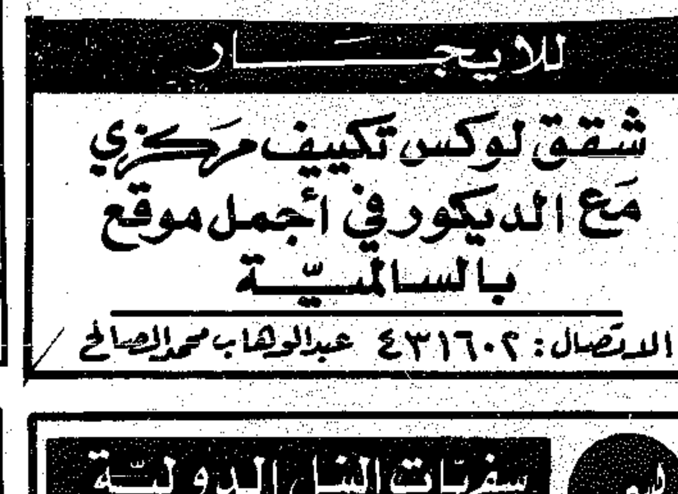
مركز التقسيط الاسبوعي

واستمتعوا بأكبر عرض وأحدث تشكيلة

ركن الساعات والكاميرات * ركن الاشرطة المسجلة * ركن الالعاب ولوازم الاطفال * ركن الادوات المنزلية * ركن أدوات التجميل والتحف والهدايا * ركن العطور * ركن الشراشف والبطانيات

ملاحظة: كل يوم أحد زيارة مندوبة شركة جين هيلين لمستحضرات التجميل

السالمية - شارع سالم المبارك - هاتف ...




سفريات النيل الدولية

أن تعلن بمناسبة عيد الأضحى المبارك ورأس السنة الميلادية

عن رحلة سياحية الى القاهرة

٦٩٠ ديناراً كامل المصاريف للشخص الواحد

٥٩ ديناراً لمن تقل أعمارهم عن ٢٦ سنة

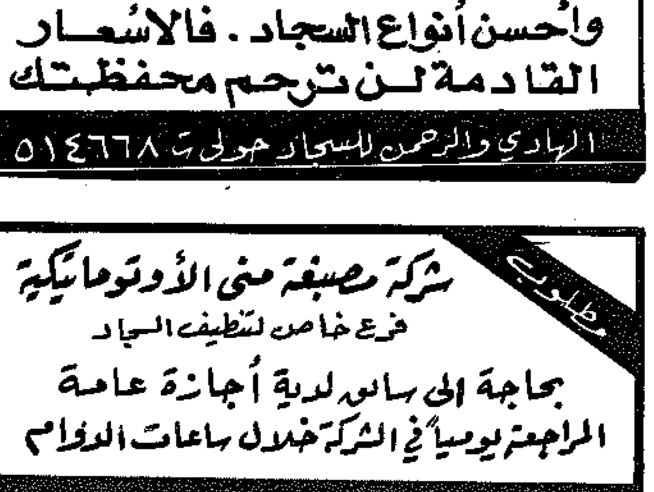
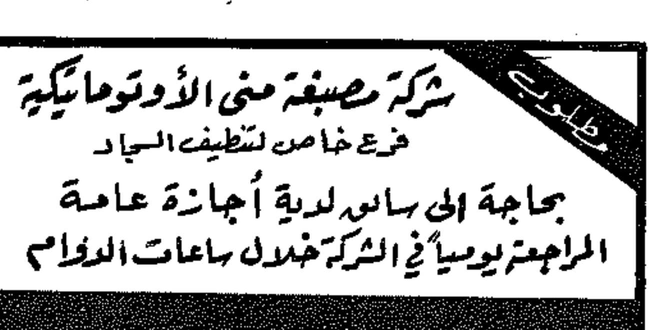
تشمل السفر والاقامة مع برنامج سياحي متنوع

للحجز: سفريات النيل الدولية - شارع الهلالي

مطلوب

سكرتيرة تجيد العربية والانجليزية محادثة وطباعة

الاتصال تلفون: ٤٣٩٤٤٣ / ٤٢٩٩٠٨

مطلوب

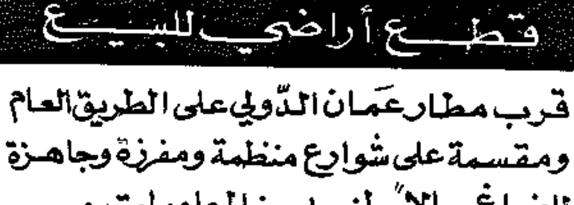
شركة مصبغة منى الأوتوماتيكية

فرع خاص لتنظيف السجاد

بحاجة الى سائق لديه أجازة عامة

المراجعة يومياً في الشركة خلال ساعات الدوام

السالمية - عمارة الحمراء - دوار السلام

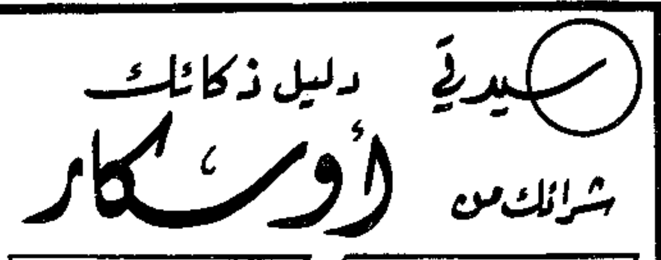


قطع أراضي للبيع

قرب مطار عمان الدولي على الطريق العام ومقسمة على شوارع منظمة ومفرزة وجاهزة للفراغ حالاً. لمزيد من المعلومات:

الاتصال ت ٤٢٢٥٣٦ زكي معايعة

مؤسسة الصلالي - عمارة البسام - خلف التربية القديمة



سيدتي دليل ذكائك شرائك من أوسكار

بضائعنا جديدة	اسعارنا قديمة
* ماية موديل بلوزة	١,٥٠٠
* توينز صوف	٢/ــ
* تنورة مكسرة مكسي	٤,٥٠٠
* بنطلون مكسر	٥/ــ

أوسكار - مقابل المباركية ت ٤٣١٠٢٩

محلات ريفولي

١- المنطقة التجارية بالعاصمة بلوك ٣ - ت ٤٤٢٤٧٣
٢- ... ت ٤٣٠٥٣٧
٣- بناية الحمراء ... الشارع الرئيسي بالسالمية تلفون: ٦١٩٥٢٩

تعلن عن وصول تشكيلة حلوة من أرواب وجاكيتات الصيفي - صوف وساتان مطرزة بألوان جذابة بالاضافة الى الألبسة الرجالية جميل



هدية

شركة الاتحاد التجارية

لشهر ديسمبر كانون الأول

بمناسبة الأعياد كولونيات كارڤن

الشهيرة بأنواعها وأشكالها الفنانة بنصف السعر

تقدم لكم شركة الاتحاد التجارية



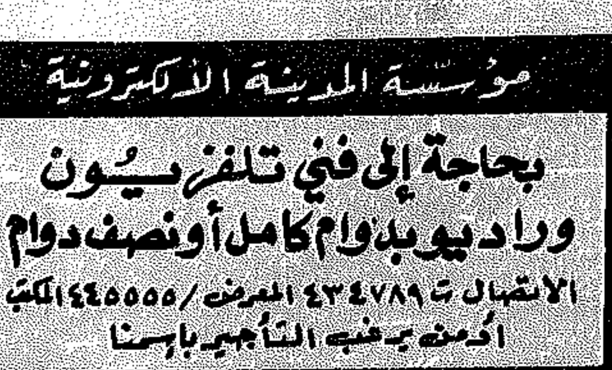
الشركة الكويتية للمنتجات البلاستيكية

كوبلاست

يسرها أن تعلن للجمهور الكريم بأنها تقوم وبأسعار لا تزاحم كافة الطلبات من:

* أكياس وشنط نايلون - سادة ومطبوعة
* الأحذية البلاستيكية بأحدث الموديلات
* خراطيم المياه بجميع أحجامها

تلفون المصنع: ٨١٧١٠٢ تلفون المكتب: ٤٢٩٦١٢



مؤسسة المدينة الالكترونية

بحاجة إلى فني تلفزيون وراديو بدوام كامل أو نصف دوام

الاتصال ت ٤٣٤٧٨٩ المعرض / ٤٤٥٥٥٥ المكتب

صدر حديثاً

كتاب الشعر العربي بين العامية والفصحى

تأليف: عبد الله زكريا الأنصاري

للبيع بداعي السفر

ستوديو كامل التجهيز بموقع ممتاز

تلفون ٥١٩٣١٨ من ٦ - ٩ مساء

للايجار

فيلا كبيرة بالخالدية مقابل الجامعة

ت: ٥١٠٣٣٥ فيصل

استغل الفحيحيل اخطاء دفاع كاظمة ليفوز ٢/صفر

استطاع فريق الفحيحيل ان يزيد رصيده من النقاط بعد فوزه أمس على كاظمة بملعبه ووسط جمهوره بهدفين للاشيء سجلهما خالد ادريس وحسين جواد في الشوط الاول من المباراة .. تذبذب أداء الفريقين على مدار الشوطين حيث ظهر فريق الفحيحيل اكثر خطورة وحركة وفعالية خلال معظم فترات الشوط الاول الذي تحمل فيه الدفاع الكاظماوي العبء الاكبر ولم يعرف مهاجموه الطريق الى مرمى راكان بينما ظهرت الخطورة في تحركات خالد ادريس وتعاون زملائه المهاجمين ... في الشوط الثاني انقلب الحال ليصبح فريق كاظمة في حالة هجوم مستمر تتوالى فيه الفرص الضائعة بسبب تسرع اللاعبين هجوما ودفاعا في لعب الكرة داخل منطقة الجزاء فذهبت غالبية الكرات بجوار القائمين وفوق العارضة وقد تحمل دفاع الفحيحيل عبء هذا الشوط مع ظهور بعض الهجمات المرتدة التي لم تتسم بالفاعلية لخالد ادريس وثامر جميل .. اضاع الوهيب ومعيوف وحسين محمد وبدر مطر كل فرص كاظمة وانقذ راكان ثلاث كرات خطيرة . كانت في طريقها لمرماه من اقدام مهدي علي وحسين محمد ومن رأس عبدالله معيوف الذي نال انذارا من باتريك لتعمده الخشونة كما ضاعت فرصة واحدة من خالد ادريس في الشوط الثاني .. عموما استطاع لاعبو الفحيحيل استغلال اخطاء دفاع كاظمة ليسجلوا منها هدفين من فرص قليلة سنحت لهم طوال التسعين دقيقة ونجح الدفاع في الحفاظ على النتيجة طوال الشوط الثاني فجمع فريقهم ٨ نقط ليتساوى مع القادسية ويشارك في المركز الثالث . حكم المباراة الحكم « الاوحد » باتريك عاونه محمد علي احمد ورضا العلي .

الاهداف :

● في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول ترتد الكرة من دفاع كاظمة الى محمد ندر فيمررها بينية وسط الدفاع الكاظماوي الى خالد ادريس الذي شق طريقه داخل منطقة الجزاء ولعب الكرة ارضية سريعة بيمناه على يمين السيد حسن .

● بعد مرور ٤٠ دقيقة من الشوط الاول ايضا تأتي الكرة عالية امام سعود عبد العزيز وتتخطاه ليجدها خالد ادريس امامه . فيشق بها الطريق داخل منطقة الجزاء ليلحقه عبدالعزيز الشعيبي ويمنعه من التسديد فتحتسب ضربة جزاء يسددها حسين جواد بيمناه عالية على يمين السيد حسن داخل المرمى .



فريق نادي الفحيحيل الرياضي .. شارك بالمركز الثالث

تصوير مصطفى حسين

جلسة عمل مثمرة عقدتها الاندية بالقادسية

وصف الاجتماع الذي عقده ممثلو ١١ناديا مساء السبت بنادي القادسية الرياضي انه مثمر وناجح جرت خلاله مناقشة الاوضاع الرياضية في الاندية والاتحادات الرياضية وقد ابدى ممثلو الاندية الرياضية عدة ملاحظات جديرة بالاهتمام منها اتفاقهم ان عددا من المرشحين في الاتحادات الرياضية قد اثبتوا مقدرتهم واخلاصهم في العمل لخدمة الرياضة بينما تبين ان بعضا من هؤلاء المرشحين اظهر العكس .. وقد اتفقت الاندية الاحد عشر على طلب اجراء انتخابات جديدة في ست اتحادات رياضية هي : السلة ، اليد ، الطائرة ، العاب القوى ، الجمباز والتنس وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة والتركيز على العناصر القوية والاستفادة من الفترة السابقة وسترسل الاندية كتبا الى هذه الاتحادات لطلب عقد اجتماعات غير عادية للجمعيات العمومية لاجراء انتخابات جديدة فيها .

من يتصدر دوري اليد اليوم العربي ام الكويت ؟

تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اهم مباريات دوري كرة اليد للدرجة الاولى حيث يستضيف العربي فيها فريق نادي الكويت الرياضي .. الفريقان يتصدران البطولة معا دون هزيمة لذا فان مباراة اليوم ستحدد الفريق الذي سينفرد بقمة الدوري يحكم المباراة احمد الودعاني وعبد الله القصار وناصر البخيت مسجلا ويونس ابراهيم ميقاتيا .

كما تقام اليوم مباراتين في دوري الدرجة الثانية الاولى بين التضامن والصليبخات بملعب الشهداء والثانية بين القادسية والشباب بملعب كاظمة .. كما يلتقي في مسابقة تحت ٢٠ سنة اليوم فريقا السالمية وكاظمة بملعب اليرموك وفريقا الفحيحيل وخيطان بملعب الشباب .

علي حسن العلي
المفوض الدولي للكشافة

اعضاء الجهاز الفني الكشفي العالمي

اثينا — شكل المكتب الكشفي العالمي في جنيف ، الجهاز الفني العالمي الذي سيتولى دراسة المشاكل الفنية للكشافة الدولية ، ووسائل الاتصالات الدولية على مستوى الاقاليم الخمسة في العالم . والجهاز مكون من المفوضين الدوليين التالية اسماؤهم :—

١ — موسا اماالامبا : المفوض الدولي لكينيا : عن دول افريقيا

٢ — علي حسن العلي : المفوض الدولي للكويت : عن الدول العربية .

٣ — توشيرو شيمانوشي : المفوض الدولي لليابان : عن دول الشرق الاقصى والمحيط الباسيفيكي

٤ — ريكاردو اوست بيرج : المفوض الدولي لفنزويلا : عن دول الاميركتين .

٥ — ام.دي. اليكساكتوس: المفوض الدولي لليونان : عن دول اوروبا

والجدير بالذكر ان مجموع الدول الاعضاء في المنظمة الكشفية العالمية قد بلغ حتى هذا العام ١٠٤ دول من بينها ١٤ دولة عربية .

النجمة اللبناني يقابل القادسية ١٧ الجاري

تسلم القادسية امس موافقة نادي النجمة اللبناني على رد الزيارة التي قام بها القادسية الى بيروت الصيف الماضي وحدد النجمة يوم ١٥—١٢—٧٣ لحضوره للكويت لمقابلة القادسية في مباراة واحدة يوم ١٧—١٢ على ان يعود الى لبنان يوم ١٨—١٢—٧٣ وكان من المقرر ان يرد النجمة الزيارة بنفس الشروط التي زار بها القادسية بيروت الا ان النجمة طلب ان يتحمل القادسية مصاريف السفر بالطائرة للبعثة ذهابا وايابا .. وهذا مخالف للاتفاق لان القادسية تحمل مصاريف سفره الى لبنان الصيف الماضي وقد حاول القادسية امس الاتصال تليفونيا بالنجمة الا ان احدا لم يرد على التليفون فتقرر ارسال برقية للنجمة للاستفسار عن هذه الشروط الجديدة .

فوز الشباب ٦/صفر على الساحل بكرة القدم

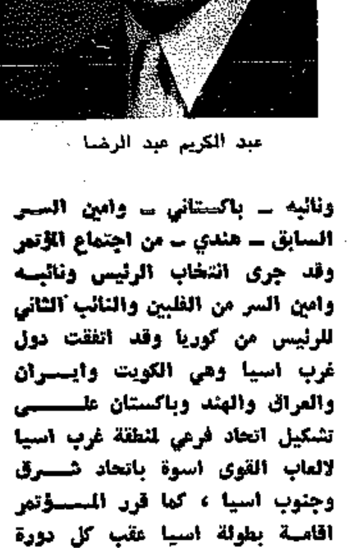
انهى الشباب مباراته السابعة امس في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم فائزا ٦—صفر على فريق الساحل .. اقيمت المباراة على ملعب الشباب وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ — صفر سجل الاهداف خلف سطام اثنين وعباس كرم اثنين وكل من تشارلز انطونيو وحمزة عباس هدفا وحكم المباراة غازي الكندي ساعده عبد السلام الياقوت وعبد الهادي يعقوب .

اصبح للشباب ١٠ نقط من ٧ مباريات وللساحل ٣ نقط من ٨ مباريات ومازال التضامن متصدرا دوري الدرجة الثانية بفارق نقطة عن النصر .

احتجاج لنادي السالمية

قدم السالمية احتجاجا لاتحاد كرة القدم على نتيجة مباراته مع القادسية والغاء الحكم للهدف الاول بعد اشارته لمنتصف الملعب .

عبد الكريم عبد الرضا: حققنا فوق ماتوقعنا
اقتراح بتشكيل اتحاد غرب آسيا لألعاب القوى



عبد الكريم عبد الرضا

عادت الى البلاد صباح الجمعة الماضي بعثة الكويت التي اشتركت في الدورة الاسيوية الاولى لالعاب القوى التي نظمها الاتحاد الاسيوي في مانيلا بالفلبين واشتركت فيها ١٩ دولة اسيوية من بينها دولتان عربيتان هما الكويت والعراق — وقد تحدث السيد عبد الكريم عبد الرضا رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ورئيس البعثة الى « القبس » امس فقال :

لقد حقق اشتراكنا في الدورة اكثر مما كنا نتوقع — ليس فقط من ناحية النتائج وتحطيم اربعة ارقام للكويت بل من ناحية اشتراكنا في المؤتمر ومشاهداتنا للتنظيم والامكانيات الكبيرة التي وضعتها الفلبين لانجاح الدورة فقد شيدت استادا خاصا لالعاب القوى وتحطم في الدورة اربعة ارقام اسيوية في ١٠٠م لعداء من تايلاند سجل ١٠ر٠ ثانية وفي خمسة الاف متر لعداء من اليابان سجل ١٤ر١٦ر٨ دقيقة وفي الوثب العالي للاعب من ايران سجل ٢ر١٥ مترا وفي الوثب الطويل حيث سجل لاعب ياباني ٧ر٨٢ مترا كما تحطم رقم السيدات في ٤٠٠م جري واصبح ٥٥ر٩ ثانية وقد كان الاستاد مثاليا صنعت ارضيته من مادة — الترتان — وكان الاهتمام بالدورة كبيرا على المستوى الحكومي والشعبي خاصة لدول النفط الكويت والعراق وايران وبورنيو ..

واضاف عبد الكريم عبد الرضا : وهناك حقيقة هامة يجب ان لا نغفلها وهي ان الشعب الفلبيني يجهل اي شيء عن الكويت او موقعها وكان لاحتكاك شبابنا ووجودهم بالدورة الاثر الكبير للتعريف ببلادنا ونهضتها العمرانية والثقافية .. وقد انعكس ذلك على الحفل الختامي للدورة حيث قوبل فريقنا المشترك بترحاب كبير بعد ان تجاهلنا تماما في حفل الافتتاح .

اما بالنسبة للنتائج فان هناك سببا رئيسيا لم يمكن لاعبينا من تحقيق نتائج افضل فقد تعودوا على اللعب والجري على ارض صلبة كما هو في الكويت وفوجئوا بارض — الترتان — التي بها مقاومة اكبر من الارض العادية ولم يسمح لنا بالتدريب على هذه الارض .

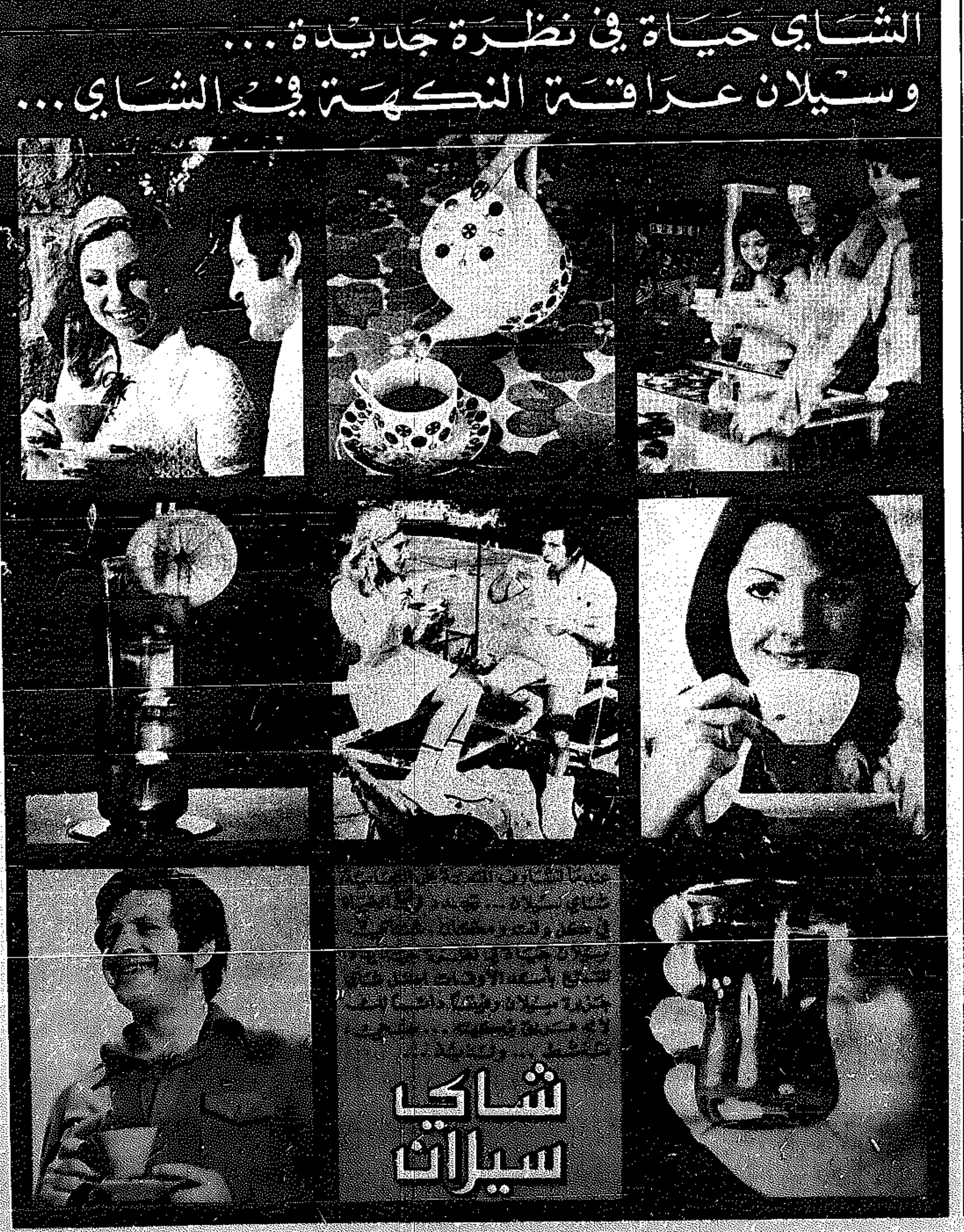
كما ان عبد العزيز الهدبة اصيب بتمزق عضلي في الفخذ في الدور قبل النهائي لسباق ١٠٠ متر ولم يكمل السباق وبمقارنة رقم عداء الطرق الشيخلي الذي سجله في النهائي وقدره ١٠ر٧ برقم عبد العزيز الهدبة يتبين مدى امكانية تسجيل ارقام افضل رغم ان الشيخلي بهذا الرقم احتل المرتبة الخامسة في سباق ١٠٠ م كما ان القرعة اوقفت الهدبة مع اقوى عدائي اسيا ومن بينهم ابطال الدورة

المؤتمر :

وقد اعتمد مؤتمر الاتحاد اللائحة الاساسية عدا المادة التي تنص على توزيع مهام الاعضاء لان توزيع الاعضاء فيها غير عادلة بالنسبة لجغرافية الدول الاسيوية واقترحت دول غرب اسيا ان يكون المجلس مكون من رئيس وثلاث نواب — بدلا من نائبين — وستة اعضاء على اساس ان يكون نائب رئيس وعضوين من كل منطقة وهي ١ — شرق وجنوب اسيا ٢ — وسط اسيا ٣ — غرب اسيا ولامانع من ان يكون الرئيس وامين السر واحد النواب من اي منطقة الا ان الاقتراح رفض وجرى التصويت على التقسيم الاول فنجح وانسحبت كل من الكويت والعراق والهند وايران وباكستان ونيبال ورئيس الاتحاد السابق — هندي — ونائبه — باكستاني — وامين السر السابق — هندي — من اجتماع المؤتمر وقد جرى انتخاب الرئيس ونائبه وامين السر من الفلبين والنائب الثاني للرئيس من كوريا وقد اتفقت دول غرب اسيا وهي الكويت وايران والعراق والهند وباكستان على تشكيل اتحاد فرعي لمنطقة غرب اسيا لالعاب القوى اسوة باتحاد شرق وجنوب اسيا ، كما قرر المؤتمر اقامة بطولة اسيا عقب كل دورة اولمبية وعقب الالعاب الاسيوية اي بمعدل مرة كل عامين وستنظم كوريا الجنوبية الدورة القادمة عام ١٩٧٥

تأجيل اجتماع القدم الى الثلاثاء المقبل

نظرا لتاخر جلسة اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العربي مساء السبت الماضي وبسبب وجود عدة مواضيع هامة على جدول اعمال مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذي كان مقررا اجتماعه بعد اجتماع اللجنة المنظمة العليا فقد تقرر ان يعقد مجلس الادارة اجتماعا في الساعة السادسة مساء غد الثلاثاء بمقر الاتحاد .



لوفيغارو



انتهى اجتماع القمة العربي الذي عقد في الجزائر كما كان متوقعا له ، أي بعد ٢٤ ساعة من الموعد المحدد لاختتامه ، ودون حدوث مفاجآت ، فقد ظن الكثيرون أن الرئيس القذافي سيصل الى مكان الاجتماع في اللحظة الاخيرة ليقول كلمته الا ان العقيد الليبي فضل البقاء في صحراء بلاده .

وتصور آخرون ان ممثل الاردن سوف يغادر القاعة الكبرى ويصفق الباب خلفه بقوة لان الاسرة العربية الكبيرة جعلت من ملكه حاكما للضفة الشرقية فقط ، غير انه اكتفى بعدم التصويت على القرار الذي يجعل من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . واعتقد فريق ثالث أن السيد ياسر عرفات سوف يعلن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة متأثرا بالنصر العربي الذي حققه ، لكنه حرص على الانتظار والتريث ريثما تتاح له فرصة أخرى .

وكان المبعوثون العرب الى المؤتمر يؤكدون أن الملك فيصل سوف يطلق تهديدات اقوى بصدد حظر تصدير النفط ، لكنهم ما لبثوا ان انتبهوا الى اوضاع الدول الاقل انتاجا للبترول والتي كانت وراء تحديد الاجراءات التي اتخذت بشأن اليابان والفلبين والاكتفاء بمعاملتهما على غرار ما عوملت به اوروبا .

فما الذي يستفاد به من الايام الثلاثة التي استغرقها مؤتمر القمة في الجزائر ؟

يمكننا القول اولا ان الاجتماع اسفر عن تغيير الصورة الحاصلة في اعقاب مؤتمر الخرطوم الذي عقد عقب حرب حزيران — يونيو — ١٩٦٧ في العاصمة السودانية ، والذي اشتهر باللاءات الثلاث : « لا صلح .. لا مفاوضات .. لا اعتراف باسرائيل » ، وكان ذلك بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها العرب في الحرب .

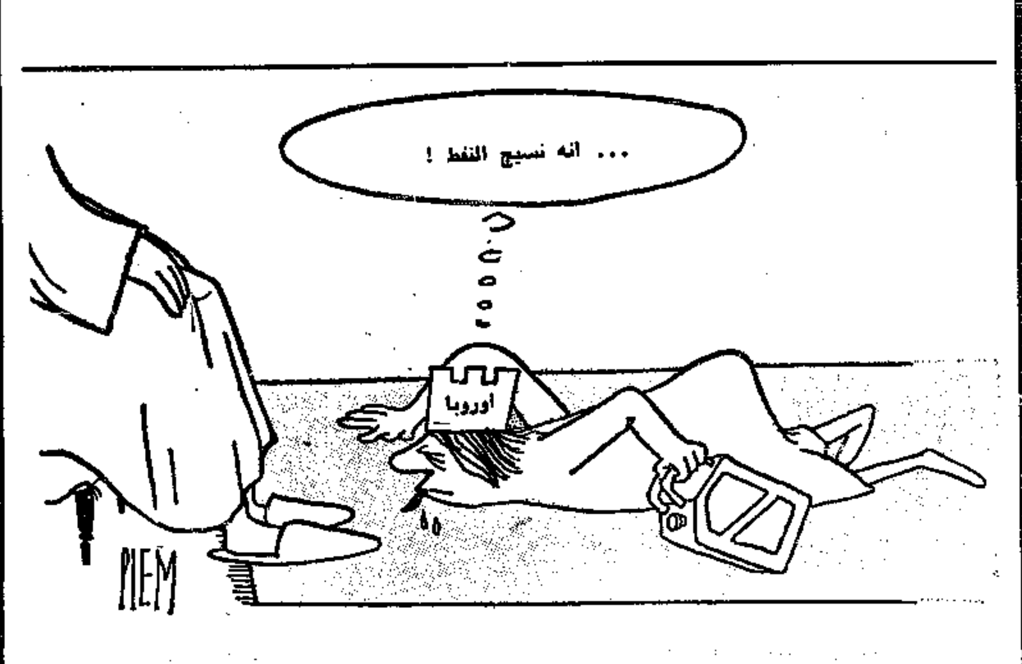
وقد جاء مؤتمر الجزائر بعد شهر واحد من المعركة التي اعتبرها العرب انتصارهم الاول ، وتمخض عن القول « نعم » ثلاث مرات ، اذ اعطى السادات النور الاخضر بالنسبة لمؤتمر جنيف المقبل ، ويعني هذا « نعم » للمفاوضات . كما اختير السيد عرفات ليقرر مصير الفلسطينيين ، اي انه سيضطر بالضرورة الى الاجتماع بمندوب اسرائيل ، ويتضمن هذا اعترافا بالدولة اليهودية أو بدولة يهودية الى اجل ما ، وهكذا فان « نعم » للمحادثات و « نعم » للاعتراف تعنيان ايضا « نعم » للامل القائم بتحقيق السلام . اي ان ظل الهزيمة قد طوي تماما .

لكن قضية الملك حسين ستضع العالم العربي في مواجهة مشكلة صعبة ، ذلك انه في نظر الاميركيين والاسرائيليين ، يعتبر « الممثل الحقيقي للفلسطينيين » ، ولذلك وجهت اليه الدعوة لحضور مؤتمر جنيف .

ويأمل الكثيرون ان يعقد اجتماع السلام هذا على مراحل ، فيجري الحديث عن حرب ١٩٧٣ ، وعندئذ سيكون لمصر وسوريا وحدهما الحق في البدء بالكلام ، ثم ينتقل المؤتمرون الى تسليط الاضواء على حرب ١٩٦٧ ، لكن هذا قد يستغرق بعض الوقت لانه سيترتب على المعنيين بالامر التفتيش عن وسطاء بين ملك الاردن « ورئيس الضفة الغربية » .

ومن الواضح ان الجانب البترولي الذي امتازت به القمة العربية الاخيرة كان اهم ما شهدته المؤتمرات العربية على الاطلاق ، فلم يسبق لاجتماع عقد في المنطقة ان ضم مثل هذا العدد الضخم من الصحفيين اليابانيين والهولنديين ، وكان هذا طبيعيا ، اذ ان العالم يخشى ان يعمد العرب الى الافادة من القوة الجديدة الموضوعة بين ايديهم لاخضاع العالم ووضعه عند اقدامهم .

وقد اعتمد الرئيس الجزائري هواري بومدين على ازدياد قوة تأثيره ضمن نطاق العالم العربي ، فدعا الى معاملة القارة الاوروبية معاملة الند للند ، وأبدى بذلك الكثير من التعقل ، مما حمل المراقبين السياسيين على الاعتقاد بان المنطق الذي يلتزم به العرب ازاء المفاوضات وازاء النفط يظهرهم امام العالم بصورة من يستعد للمفاوضات السلام .



عن « لوفيغارو »

نيويورك تايمز

السلام المفقود في الشرق الاوسط

الدعوة التي أطلقها وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان للاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة تعتبر تحديا واضحا للجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وان دل ذلك على شيء فهو اشارة الى أن ديان يحاول الرد باسلوبه على الضغوط التي تمارسها واشنطن على تل أبيب لحملها على الانسحاب من الاراضي المحتلة كمقدمة لتقديم بعض الضمانات لها . لكن ديان لا يبدو واثقا من هذه الضمانات الخارجية التي لا يؤكدها في الجانب الاسرائيلي سوى احتلال مواقع متقدمة في سيناء والجولان والضفة الغربية .

ولقد دلت حرب السادس من اكتوبر على ان العرب ليسوا على استعداد للتصور بان السلام سيعم المنطقة طالما بقي الاسرائيليون يتمسكون بالمواقع التي يحتلونها داخل الاراضي التي استولوا عليها عام ١٩٦٧ .

واذا كانت تلك الحدود غير آمنة بالنسبة لاسرائيل في الماضي ، فهي اقل امنا في المستقبل ، فاستمرار الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة سيشجع العرب على الاستفادة من عائدات النفط لشراء الاسلحة والصواريخ الجديدة لضرب الاهداف المعادية في سيناء والجولان .

ان المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي سوف تزيد من شعبية موشي ديان في الانتخابات المقبلة اذا تم بالمقابل الحصول على ضمانات اكيدة بشأن الامن ، ويعني ذلك انه لا بد من اتخاذ الترتيبات الضرورية قبل انعقاد مؤتمر السلام وقبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل قوة سلام دولية لا يمكن زحزحتها من مواقعها لمجرد رغبة احد الطرفين المعنيين .

ان ما قاله ديان عن الاكتفاء الذاتي داخل اسرائيل مرده الى ازدياد حاجة تل ابيب الى المساعدات التي تقدمها واشنطن والتي بلغت من الضخامة درجة وصلت بأميركا الى حد استنفار قواتها في جميع انحاء العالم في وجه الاتحاد السوفيتي ، مما يؤكد ان الولايات المتحدة لن تقبل بأن تدمر اسرائيل .

وجدير بالقول انه بعد سنوات من الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة مع العرب يبدو القادة الاسرائيليون في موقف حرج للغاية ذلك ان الحكومة الحالية او التي ستخلفها ليستا في وضع يسمح لاي منهما بتقديم مقترحات فعالة بخصوص الازمة ، ما لم يتم اعلان النتائج النهائية للانتخابات .

والمعروف ان ديان لا يزال يحافظ على موقفه في جانب الصقور بهدف استقطاب الراي العام الاسرائيلي وتحويله عن الاهتمام بالمعارضة التي تشن حملة شعواء ضد حزب العمل الحاكم . وقد سهل لوزير الخارجية ابا ايبان ان احاط الدبلوماسيين الاميركيين علما بانه اذا كان الاسرائيليون سيحرصون على التمسك بمواقف معينة في مؤتمر السلام بجنيف فان السبب يعود الى حرص الحكومة الحالية على الاحتفاظ برصيدها من التأييد قبل الانتخابات المقبلة . والشيع بين الاسرائيليين خلال الفترة الماضية ان حرب اكتوبر نسفت المقالة التي كان ينفرد بها المعتدلون في حكومة تل ابيب الا ان سرعة عودة مصر عن قرارها الخاص بعدم اجراء مفاوضات مع اسرائيل رفعت من شأن هؤلاء ، وقد انتهزوا الفرصة ليشيعوا ان هذه الحقبة من الزمن هي افضل عرض يتاح لتسوية حقيقية مع الجيران العرب .

ومن الحظ ان الرئيس السادات اوضح بموقفه ما تعنيه الظروف الدبلوماسية في نظر الناخب وهذا ، ما حال دون التوصل الى وضع ثابت طوال الاسابيع الماضية .

صحيح ان مصر واسرائيل ومعهما الولايات المتحدة في مرحلة تضييع هذه الفرصة ، في ان التوقيت الذي تم اختياره لاجراء الانتخابات في اسرائيل سيجبر الجميع على الانتظار حتى شهر كانون الثاني — يناير — القبل على الاقل .

هيرالد تريبيون

من أحب نيكسون .. فليصدقه !

يحاول الرئيس نيكسون هذه الايام الظهور بمظهر القديس ، وذلك عن طريق تنظيم حملة تثبت هذه الصورة في أذهان الاميركيين .

وقد تصور الناقد الساخر آرت بوشوالد كيف سيكون الموقف بالنسبة للذين يدينون بالولاء للرئيس ، فقال في تعليق ضاحك بدا نيكسون فيه وكأنه قسيس يخطب في احدى الكنائس :

— اخوتي واخواتي يوم القيامة ، يا ابناء كليسة ووترغيت ، هل انتم مؤمنون بي ؟

— اجل يا ريتشارد اننا نؤمن بك .

— وهل تصدقون انه ليست لي علاقة بووترغيت وكل ما نتج عنها ؟

— اجل ، اجل .

— وهل تصدقون انني لا اعرف شيئا من قضية الحليب ومركز البريد والبرق ومبلغ المائة الف دولار التي ارتبطت باسم هوارد هيوغس ؟

— اننا نصدقك يا ريتشارد .

— والان اخوتي واخواتي ، ساروي لكم قصة الاشرطة .

— أوه هيا يا ريتشارد ارو لنا القصة بكاملها .

— كان المفروض ان يكون عددها تسعة اشرطة ، لكنني وجدتها سبعة فقط .. هل تصدقون ذلك ؟

— المجد لك يا ريتشارد ، انا نصدقك .

— المجد لك يا ريتشارد ، اننا نصدقك .

— هل تعلمون لماذا كان عددها سبعة فقط ؟

— نعلم ذلك يا ريتشارد . لكن قص علينا ما حدث ثانية .

— كانت سبعة اشرطة لان هناك شريطين لم يكن لهما وجود من الاساس فقد انفلت الاول اثناء التسجيل ووضع الاخر في هاتف ليس به جهاز تسجيل .

— صدقت يا ريتشارد .

— والآن هل تصدقون انني لم اكن اعلم بعدم بوجود هذين الشريطين الا منذ اسبوع فقط ؟ وانه كان من المفروض ان اعيدها الى المحكمة ؟

— اننا نصدق كل ما تقوله يا ريتشارد الصادق .

— اعلم جيدا ان بينكم الان من يقول انني منافق .

— كلا يا ريتشارد لست بمنافق بل نحن المنافقون لان احدا منا لم يصدقك .

— وان منكم من يقول بانني لم ادفع الضرائب المترتبة علي ايها الاخوة والاخوات ...

— من قال ذلك يا ريتشارد ؟

— انهم يقولون انني استوليت على ممتلكاتي في كي بسكين وسانت كليمنت

— آمين .

— ولكن دعوني اطلعكم على الحقيقة ايها الاخوة والاخوات ... فعندما تسمعون الاشرطة او عندما ينجلي غموض قصتي ستعلمون من هم المنافقون !

— سننتظر ذلك يا ريتشارد .

— لا شك انكم تتساءلون عن الشريط الذي ضاع منه ١٨ دقيقة تسجيل .. فهل تصدقون انني لا اعرف ما الذي كانت تحتويه تلك الدقائق الـ ١٨ من الشريط ؟

— اننا نصدق .

— وهل تعلمون ان الاذاعة والتلفزيون عذبوني حتى صلبوني ؟

— اننا نعلم ، ولكن قل ان الامر لا يبدو كذلك يا ريتشارد .

— وهل تعلمون ان الذين لم يصلبوني انما يطلبون ادانتي ؟

— اجل يا ريتشارد .

— ومع ذلك فلن استقيل من منصبي ايها الاخوة والاخوات .

— اننا نصفق لك جميعا .

— هل تعلمون لماذا لن استقيل ؟

— قل لنا ... اوه يا ريتشارد ، قل ذلك بنفسك .

— لو قلت لكم ، لما صدقتموني هذه المرة !

وجهة نظر

محاولات الاسرائيليين لتغطية عارهم

هل كانت حرب أكتوبر مفاجأة لاسرائيل ؟

ان ما نشر واذيع وقيل منذ بداية الحرب والى الان يؤكد أن الحرب لم تكن مفاجأة بحد ذاتها ، وانما المفاجأة الحقيقية كان اليوم الذي بدأت فيه ، والتوقيت الذي اختير لاطلاق الرصاصة الاولى .

فلقد استطاعت القوات العربية ، وباسلوب بارع أن تربك العدو قبل بدء المعركة بحيث لم تمكنه من التوصل الى تحديد يوم الحرب رغم كل الحسابات التي قام بها بالعقلين البشري والالكتروني .

ولكي يبرر العدو الانتصار الهائل الذي حققته القوات المسلحة المصرية باستيلائها على خط بارليف في اليوم الاول للمعركة ، لجأ الى التخفي وراء ستار المفاجأة في محاولة لتغطية سقوط العسكرية الاسرائيلية وأسطورة التفوق التي عرفت بها الجيش الاسرائيلي .

ومما يؤكد ذلك ان غولدا مئير ادلت اخيرا بحديث لجريدة نرويجية قالت فيه ان الجنرال اليعازر رئيس الاركان طلب منها قبل يوم ٦ اكتوبر بدء القتال لكنها رفضت وارجعت هذا الرفض الى خوفها من أن توقف اميركا امدادها بالسلاح .

وليست هذه سوى كذبة جديدة في سلسلة الاكاذيب التي يتخبط بها قادة اسرائيل هذه الايام ، في محاولة يائسة لاخفاء هزيمتهم في حرب اكتوبر .

عن « الاهرام »




نيوزويك

اثيوبيا الباحثة عن السلام

الاجراء الذي اتخذه الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي بقطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع اسرائيل ، أثار ردود فعل متفاوتة في مختلف أنحاء العالم ، خاصة وان عدد الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في القارة الافريقية بلغ حوالي ٢٩ بلدا . وفي لقاء أجرته له مجلة « نيوزويك » أوضح الامبراطور الاثيوبي البالغ من العمر ٨١ عاما أسباب قراره المفاجيء . وفي ما يلي نص المقابلة :

— قلتم منذ ثلاث سنوات ان دور أثيوبيا هو الحفاظ على عدم انحيازها في الشرق الاوسط ، اي عدم تأييدها او ادانتها لاي من اطراف النزاع الدائر في المنطقة ، فما الذي جعلكم تغيرون رأيكم وتقطعون علاقاتكم مع اسرائيل في الشهر الماضي ؟

— ما حال دون اتخاذ أثيوبيا لقرارها هذا منذ ثلاثة أعوام هو املها في أن تتحقق التسوية المطلوبة لازمة الشرق الاوسط . ومنذ ذلك التاريخ ونحن ندعو اسرائيل الى تطبيق قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية . ولم يكن أمامنا مجال للاختيار ونحن اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . أما وقد واجهت أثيوبيا المتاعب قبل أن تتمكن من طرد المحتلين الايطاليين ، فان عواطفنا تتصل تلقائيا بالبلدان التي احتلت اراضيها بالقوة .

— ولماذا اخترتم هذا الوقت بالذات لقطع العلاقات مع اسرائيل ؟

— هناك مبدأ مهم في أثيوبيا يقول بأنه لا يجوز السماح لاية دولة باحتلال أراضي دولة أخرى .

— لقد حذت حذوكم معظم الدول الافريقية فقطعت علاقاتها باسرائيل ، هل ترون في ذلك حلا لمشاكل الشرق الاوسط ؟

— الامر لا يتعلق بي وحدي بصدد ما يخفف من حدة التوتر أو يزيدها في المنطقة ، وعلى كل حكومة أن تتخذ قرارها بنفسها . لذلك فلا اقبل منك القول بان الدول الافريقية الاخرى قامت بخطواتها بناء على ما فعلته اثيوبيا .

— لقد زرت واشنطن اخيرا واجتمعت بالرئيس نيكسون وطلبت منه تزويد اثيوبيا بمساعدات عسكرية تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات ، فما حاجتكم الى كل هذا السلاح في الوقت الحاضر؟

— عندما تطلب أثيوبيا مثل هذه المساعدات فانها تفعل ذلك لتكون جديرة بالدفاع عن نفسها . ان ما نرجوه هو تحقيق تقدم سريع للعيش بسلام في أرضنا .

— الا ترون أن تزويد الولايات المتحدة لاثيوبيا بهذه الاسلحة المتقدمة سيخلق نوعا من التنافس في أفريقيا .

— لست راغبا في انشاء سباق تسلح هنا أو في أي مكان اخر . وكل ما هنالك أنني أهدف الى حماية بلدي ، وهذا واجبي كامبراطور . أنت تعلم مقدار ما حصلت عليه الصومال ، وان ما نطلبه هو اقل من ذلك بكثير لكنه يكفي لحماية أمننا .

وهكذا تقدمتم بطلب يجعل من اثيوبيا القوة العسكرية المتفوقة على غرار ما كانت عليه في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

— اننا بكل بساطة طلبنا ما يؤهلنا لحماية ارضنا بكفاءة .

— هل تظنون ان خلافكم الاقليمي مع الصومال سيمكن انهاؤه دون تدخل منظمة الوحدة الافريقية ؟

— ليس للمنظمة أية علاقة بمنطقة أوغادين ، ولا نتنازل عن أرضنا لاية جهة أخرى ، ولقد تم تشكيل لجنة لمساعدة البلدين على انهاء النزاع .

— يرى بعض المراقبين ان قرار أميركا الخاص بازالة قاعدتها في اسمرة وتخفيض حجم مساعداتها لاثيوبيا دليل على عدم اكتراث واشنطن لاديس ابابا ، فما رأيكم ؟

— لا أرى ما يشير الى عدم اكتراث أميركا ، ولم تكن قاعدة أسمرة سوى مركز للاتصالات لم تعد هناك حاجة اليه . ليس بيننا وبين الولايات المتحدة أي خلاف ، وعلاقاتنا بها جيدة جدا .

— هل تظنون ان النظام الامبراطوري يحظى باعجاب اثيوبيا المعاصرة ؟ وهل تعتقدون ان الاتجاه سيسير نحو الاطاحة بمن يخلفك ؟

— ان نظامنا في الحكم مستمد من تاريخنا ، والدستور هو الذي يحدد مكان الامبراطور . ولا بد أن يتمشى تطورنا مع تقاليدنا تبعا للاحتياجات التي تنشأ في كل وقت .

— كيف ترى نفسك كحاكم ؟

— ان سؤالك صعب ، فليس من المستحب أن يصف الفرد نفسه . ان اشد ما يثير اعجابي هو التقدم الذي أحرزناه بضمان حق التعليم لكل أثيوبي .

— لو لم تكن ملزما تاريخيا بتسلم العرش الاثيوبي ، فما الذي كنت تفعله ؟

— كنت اخترت منصبا اداريا ، وقرأت الكثير من الكتب ، وأبديت اهتماما بصحة شعبي غير أن ارادة الله حددت دوري وليس لي أن أتمنى شيئا اخر .




في هولندا
الباص لبس البنطلون وسار على الاقدام

اخذ المواطنون في هولندا يتفننون في التعبير عن احتجاجهم لدى سلطات بلادهم بسبب السياسة التي تتبعها في صالح اسرائيل ، والتي ادت الى اتخاذ الدول العربية النفطية قرارا بقطع البترول عنها ، ضمن اطار تطبيق شعار استخدام النفط كسلاح ، واضطرت الحكومة الهولندية بالتالي الى اصدار اوامرها التي تهدف الى توفير الطاقة ، ومنع قيادة السيارات يوم الاحد من كل اسبوع .

والصورة المرفقة ، لمشهد الفه الهولنديون في الاسابيع الاخيرة .

حديث صريح

تتمة المنشور ص — ١ —

التواريخ ؟ الى اين يسير الاردن ؟ والقضية الفلسطينية ؟ والعالم العربي ؟ باختصار ، ما هو رأيكم بقرارات مؤتمر القمة ؟

ج١ — انا اعتقد بان الوطن العربي والامة العربية والقضية الفلسطينية تمر باخطر المراحل في حياتها والاخطار تحيط بالجميع من كل جانب اما فيما يتعلق بدور الاردن بالذات فهو كسان وسيظل دور الحريص على مستقبل امته والحريص على اداء واجبه في كسل الظروف والاحوال ، والحريص عسلى الانتصار لحق الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية وفيما يتعلق بمؤتمر القمة نحن نحترم اراء الاخوة ولنسا اراؤنا التي نرجو ان يحترموها ايضا نحن على ابواب اتخاذ قرار حاسم لان الظروف تفرض علينا اتخاذ قرار هل نذهب الى مؤتمر السلام في جنيف ام لا فاذا كان البحث في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي له علاقة بثلاث دول عربية احتلت أراضيها في حزيران ١٩٦٧ واسرائيل من جهة اخرى فلا بد ان يحضر الاردن ويؤدي دوره في استرجاع الارض المحتلة وهو مستعد لان يبذل المستحيل للوصول الى هذا الهدف .

ولكن له نظرة وهي في شكل خاص تتعلق بوجوب التنسيق والتعاون في كل المراحل وفي تحمل كافة المسؤوليات مع اشقائه في مصر وسوريا بشكل خاص . وحدة العمل ووحدة الحل . وحدة العمل ووحدة الحل . وهو ضد التجزئة باى شكل من الاشكال هذا من جهة ومن جهة ثانية هناك راي سائد في الوطن العربي بمستوى القمة بأن الاردن ليست له أرض محتلة وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وهي تملك الحق في تقرير مصيره وحتى المطالبة بالضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها ارض فلسطينية فاذا كان هذا هو الراي زجاؤنا ان يدرس القادة العرب الراي والنتائج التي تترتب على مثل هذا الراي والاسلوب في العمل في هذه الحالة بطبيعة الحال لا مجال لان يذهب الاردن الى مؤتمر السلام في جنيف وليتحمل الاشقاء العرب المسؤوليات بالنسبة للنتائج . يبقى للاردن موقف فيما يتعلق بابناء فلسطين والشعب الفلسطيني اينما كان والاردن ليس على استعداد على ان يكون في يوم من الايام على استعداد لان يتخلى عن هذا الموقف الذي ورثه وابدى في سبيله الكثير حتى الان هذا الموقف ينحصر في أن الاردن يصر على أن يمكن الشعب الفلسطيني وبكل حرية وفي الظروف المناسبة من ان يقول كلمته فيما يتعلق بمصيره ومستقبله وان يمارس بمنتهى الحرية حق تقرير المصير وبالتالي فالاردن لن يكون طرفا في اية عملية تستهدف وضع الفلسطينيين في وضع معين وحرمانهم من هذا الحق باي شكل من الاشكال هذا هو موقفنا وحول ذهاب الاردن الى مؤتمر السلام قال الملك :

سيبقى الاردن يطالب بأن يمكن ابناء فلسطين من ممارسة حقهم الكامل في تقرير المصير وفي جو من الحرية ومن جهة ثانية سيدعم الاردن ابناء فلسطين ضمن اقصى امكانياته لاستعادة حقوقهم على أرضهم وهو الشيء الذي كان وسيظل عاملا اساسيا وواجبا يؤديه هذا البلد وفي ظل جميع الظروف .

وصف الموقف

س٢ — في مؤتمر صحفي عقدتموه بتاريخ ٢٣–٣–١٩٧٢ قلتم ردا على سؤال « اننا نجد انفسنا مرارا في مواقف مستحيلة » . وكان السؤال يتعلق باسترداد الضفة الغربية سلما ام حربا . .

ما هو الوصف الذي تطلقونه على الموقف الذي تواجهونه اليوم ؟ ولماذا ؟

ج٢ — الموقف لا شك من اصعب المواقف والظرف من اصعب الظروف والاسباب كثيرة من الاخطار التي تحيط بالقضية العربية وبالوطن العربي من كل جانب ، ومنها التناقضات القائمة ومنها الشعور عندنا هنا بان هناك اتجاها لالقاء كافة المسؤوليات علينا في ظرف صعب والتساؤلات التي يطرحها هذا الواقع فيما يتعلق بالمستقبل والمصير بالنسبة لفلسطين وابناء فلسطين والقضية الفلسطينية وهو تقليص للقضية الفلسطينية الى قضية صغيرة بعد ان كانت قضية مائة مليون عربي وفي وضع فلسطين فيه محتلة كلها من قبل اسرائيل .

لن افصح يا سيدي

س٣ — في المؤتمر الصحفي نفسه قلتم بالحرف الواحد (والنص شبه رسمي من مصادر اعلامية اردنية) :

« ... ناشدت في العام الماضي اشقائي العرب على مستوى القمة ان يلتقوا لبحث هذه المشاكل — اي الفدائيين ومصير الضفة — وانني ما زلت راغبا وعلى استعداد لملاقاتهم في اي وقت . وانني اعتقد ان ما نحتاج اليه قبل وقوع اي تطور او نشاط ان يلتقي القادة العرب لوضع استراتيجية عربية وخطة عربية تأخذ في الاعتبار كافة العوامل ، وان هذا هو جزء صغير مما يحتاجه العرب لتحقيق التقارب بينهم والى حين تحقيق ذلك فانني لا أرى اى شيء يمكن ان يحدث ... »

هذا ما قلتموه في العام الماضي . فلماذا لم تذهبوا الى مؤتمر قمة الجزائر ؟

ومتى اتخذتم القرار بعدم الذهاب (التاريخ الزمني)

ج٣ — لم اذهب الى مؤتمر القمة في الجزائر لاسباب كثيرة وظروف وعوامل مختلفة ولكن الاردن ذهب الى المؤتمر ومثل فيه وحاول أن يؤدي واجبه في المؤتمر وانا اعتقد بان من الواجب ان تكثر اللقاءات للوصول الى وحدة للكلمة والعمل وحشد للطاقات على اسس سليمة ولا يعني عدم ذهابي الى هذا المؤتمر انني من حيث المبدأ ضد المؤتمرات واللقاءات بل على العكس انا معها وانادي بها واشعر بضرورتها واهميتها ومن الفوائد التي يمكن ان تجنيها الامة العربية من خلال هذه اللقاءات

وهنا قلت لجلالة الملك هل لنا ببعض الاسباب التي تحدثتم عنها ومنعتكم من حضور القمة ؟

اجاب : افضل ان لا افصح عنها في الوقت الحاضر يا سيدي واتخاذي لقرار عدم الذهاب الى مؤتمر الجزائر كان قبل أيام من انعقاده .

العلاقات مع السعودية

س٤ — ما صحة الانباء القائلة ان هناك مشروعا أعد ويدرس ضمن جدران مغلقة وغايته اقامة اتحاد بين الاردن والسعودية يطلق عليه « المملكة العربية المتحدة » ؟ وهل حصل اي تغيير في العلاقات بين الاردن والسعودية بعد مؤتمر القمة ؟

ج٤ — لا صحة لهذه الانباء او الاخبار من قريب او بعيد والعلاقات مع الشقيقة السعودية علاقات عادية واخوية كما كانت على الدوام ولم يطرأ عليها من جديد .

الاردن تخلى عنه الجميع

س٥ — هناك أوساط تقول أن الاردن هو البلد الذي تخلى عنه الجميع بعد حرب اكتوبر .....

الجميع يعني : اميركا والدول العربية التي ذهبت الى مؤتمر القمة والدول العربية التي قاطعته ، ما هو تعليقكم على ذلك ؟

ج٥ — الاردن حمل ويحمل رسالة وهذا قدر وموقفه الان هو امتداد لمواقف كانت تقفها البلد والاسرة التي تتحمل المسؤولية في هذا البلد منذ بداية هذا القرن من اجل فلسطين من اجل العرب وعلينا ان نتحمل وسنتحمل وسنؤدي واجبنا على اكمل وجه وفي كل الظروف وبالنسبة لاميركا سننتظر التطورات في المواقف وستكشف هذه المواقف عن الاهداف للدول المختلفة في هذه المنطقة وفي العالم ككل ووضعنا في الاردن ليس نتيجة لموقف اميركا او لموقف اي دولة من الدول والوضع هنا ثابت على اسس سليمة ومتينة وباقية والوضع يبقى يستمد قوته من قوة ابناء هذا البلد ووضوح الرؤية عندهم جميعا وتمسكهم باهدافهم وليس هو وضع مفروض وانما وضع يتجاوب مع اماني واهداف ابناء الاسرة الواحدة الكبيرة التي تضمنا جميعا في هذا البلد .

استمرار الحرب

س٦ — ما هي الاتصالات التي اجريتموها والاتصالات التي اجريت معكم قبل حرب اكتوبر . واذا اتخذتم دور المؤرخ كيف تردون احداث الحرب الرابعة ماذا قالت القاهرة ؟ ماذا قالت دمشق ؟ ماذا قالت واشنطن ؟

ج٦ — الاتصالات التي جرت في القاهرة كان الهدف منها ما يتعلق بالتنسيق والتعاون ولنتحمل المسؤولية جنبا الى جنب مع الاخوة وتم اللقاء بعد اتاحة الفرصة بعد قطيعة لا نعتقد اننا كنا السبب في استمرارها فترة من الزمن . كان البحث في الوضع فكان الشعور عندهما انه لابد من التحرك بان المزيد من السلاح الذي ياتي من الارض المحتلة والمهاجرين الذين يحملونه والتغييرات المستمرة على الوضع ضمن العوامل الدولية حالة اللاسلم واللاحرب واستمرارها لن تؤدي الى نتيجة ايجابية فيما يتعلق بالحق العربي فلا بد من العمل في مرحلة من المراحل وهنا بينا وضعنا بان السلبيات اثرت الى حد كبير في السنوات التي مضت فيما يتعلق بالهدف الذي وضعناه لانفسنا في بناء قوتنا الذاتية الى حد معين مرسوم .وان كنا قطعنا شوطا لا باس به في سبيل الوصول الى الهدف الذي رسمناه لانفسنا وكان المفروض ان تستمر اللقاءات ويستمر التعاون في سبيل الوصول الى الهدف المعين . المعركة في حد ذاتها كانت مفاجأة لنا كما كانت بالنسبة للكثير في الوطن العربي وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فالاتصال الوحيد الذي جرى كان عبارة عن رسالة وصلتني بعد بدء القتال تفيد بان هناك معلومات بان المعركة على وشك ان تقع وتشير الى قلق اميركا من هذا التطور ولكن الرسالة جاءت متاخرة بطبيعة الحال وبعد ان بدأت المعركة بالذات والاتصالات فيما بعد مع الشقيقتين مصر وسوريا كانت بهدف التنسيق ومراقبة الوضع والتكيف معهما واتخذنا هنا كل الاجراءات الممكنة وعندما نشأ وضع معين في الجبهة بسوريا الشقيقة وجدنا ان نؤدي واجبنا هنا الى جانب اخواننا وفاء لتضحيات ابائنا واجدادنا واباء جدودنا واجدادهم للذود عن هيكل سوريا في اداء الواجب والمحسب بجوب بين احتياطينا الرئيسي وخاضت المعارك هناك وجميع الاتصالات التي تمت فيما بعد مع بقية الاشقاء كانت لشرح الموقف وللاستئناس بالاراء ايضا .

المستقبل . حيث يتصوره

س٧ — ما هو تصوركم للمستقبل :

- مؤتمر السلام
- الدولة الفلسطينية
- العلاقات (الاردنية والعربية) مع اسرائيل ؟
- هل ستعيدون النظر باوضاع الدولة ؟ وفي اي اتجاه ؟

وهل سيخفض عدد القوات المسلحة الاردنية ؟

- وعضوية الاردن في الجامعة العربية ؟

ج٧ — فيما يتعلق بمؤتمر السلام لم نقرر الى الان هل سنذهب ام لا وهذا بطبيعة الحال موقوف على ما يمكن ان يكون من تفاهم مع مصر وسوريا بشكل خاص لنقرر موقفنا النهائي من موضوع مؤتمر السلام وبطبيعة الحال ايضا مع اشقائنا في الوطن العربي فيما يتعلق بفلسطين فنحن عند موقفنا من الاصرار على ان يمارس الشعب الفلسطيني منتهى الحرية وفي الجو المناسب وبعد استعادة الارض حقه في تقرير مصيره ومستقبل بالنتيجة مهما كانت اما فيما يتعلق بالعلاقات العربية والاردنية مع اسرائيل شيء بعيد في الوقت الحاضر عما يمكن ان اتصوره وفيما يتعلق بمؤتمر السلام في حد ذاته اتصور ان العملية لن تكون سهلة وانما هناك اخطار قبل المؤتمر وفي المؤتمر وبعد المؤتمر وهناك ظروف لا استطيع في الوقت الحاضر ان اعددها او اعطي النتيجة سلفا بالنسبة لها انما استطيع ان اقول بان العملية لن تكون سهلة باي شكل من الاشكال اما موضوع الدولة واعادة النظر في اوضاعها فهذا موقوف على عوامل كثيرة في الحقيقة وستتخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وعدد القوات المسلحة الاردنية لا اعتقد انه سيخفض سوف نستمر في ايصالنا لهذه القوات من ناحية التدريب والتجهيز اذا لم يكن من ناحية العدد الى درجة معينة نرضى عنها في مواجهة التحديات والاخطار وهي كثيرة.

لاتغيير على وضع الاردن في الجامعة العربية في الوقت الحاضر نرجو ان يستمر الموقف العربي الموحد وسنعمل من اجل ان يستمر واعتقد ان ارتفاع الجميع الى مستوى المسؤولية هو كفيل باستمرارية هذا التضامن ووجهة نظرنا فهي التعاون العربي والتنسيق في كافة المجالات والميادين فهي مطلب من مطالبنا ولن نتخلى عنها في يوم من الايام .

التاريخ يحكم

س٨ — ما رأيكم بالتصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الجزائري هواري بومدين وقال فيها انه ليس للاردن اراض تحتلها اسرائيل ؟

ج٨ — للرئيس الجزائري فيما اذا قال هذا رايه ونترك الراي الاخير والحكم للتاريخ .

أين وكيف ولماذا ؟

س٩ — سؤال اخير للتاريخ :

هل جرى في اي وقت اتصال مباشر او غير مباشر بينكم وبين اسرائيل؟ وعلى اي مستوى ؟ وأين ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟

ج٩ — هذا السؤال اجيب عليه في اكثر من مرة في الحقيقة . وموقفنا واضح وينص ايضا أن موقف اسرائيل واضح ولذلك لم يكن هناك وحتى هذا الوقت اي مجال للقاء بين الموقفين وباي شكل من الاشكال .

قضية نيوم

تتمة المنشور ص — ١ —

وكانت دول عدم الانحياز قد اتخذت قبل ذلك موقفا متعاطفا مع القضية العربية . والدول الاشتراكية ، بزعامة الاتحاد السوفيتي تصرفت بوحي تحالفها مع العرب وما تمليه عليها مصالحها في المنطقة وارتباطاتها الدولية . واتخذت القارة الاوروبية موقفا هو أقرب الى الحياد . وفي هذا الاطار بقى العالم الاسلامي مثل العملاق المستيقظ من النوم وهو على وشك النهوض . والعالم الاسلامي يقف بلا تردد مع القضية العربية ، لكن يحتاج الى الاحتشاد والتنسيق على غرار ماجرى في مؤتمري الجزائر ، القمة العربية ودول عدم الانحياز .

واننا نرجو ان تتحقق الدعوة الى عقد مؤتمر قمة اسلامي باسرع مايمكن ، لوضع اميركا أمام الاختيار النهائي : اما اسرائيل واما العزلة العالمية!

اختفاء ملف

تتمة المنشور ص — ١ —

هذا وماتزال مقررات مؤتمر القمة ونتائجه موضع تقييم الاوساط السياسية في لبنان . وقال امس السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعليقا على قرار المؤتمر استمرار استخدام سلاح النفط في المعركة « ان الدول العربية المنتجة للبترول لم تخسر شيئا رغم انها خفضت الانتاج بنسبة ٢٥ بالمائة لانها عوضت انخفاض الانتاج برفع الاسعار » وقال ان احتمال استئناف القتال ارجح من احتمال السلام والعرب يستعدون لاحتمال استئناف القتال الذي سيضطرون اليه اذا لم يتم الانسحاب الاسرائيلي العاجل الى مواقع ٤ حزيران ١٩٦٧

وتحدث عن مؤتمر السلام فقال : مهما كان حجم التفاؤل في امكانية نجاح مؤتمر السلام بالوصول الى تسوية ، فان ذلك لايمكن ان يغني عن الاعداد العسكري لمواجهة الاحتمالات بما فيها امكانية نشوب الحرب من جديد . ولذلك كان مؤتمر القمة متفهما لضرورة مواصلة الدعم العسكري لجبهتي القتال السورية والمصرية باعتبار ان الجبهة الاردنية غير فعالة لان الاردن لم يغتنم الفرصة اثناء حرب تشرين ... وقال ان موازين القوى الراهنة التي سينعقد في ظلها مؤتمر السلام لاتشير الى امكانية تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تشكل عناصر التفسير الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني بالرغم من ان هذه القرارات تبقى مجحفة وغير عادلة بحق الشعب الفلسطيني . « ونحن برأينا ان هذا الحل هو باقامة حكم ديموقراطي في فلسطين يتمثل فيه العرب واليهود بعد ابعاد العناصر الصهيونية خارج الاراضي الفلسطينية ، وبعودة جميع ابناء الشعب الفلسطيني الى ارضهم ومدنهم وقراهم ».

وقال ان المقاومة داخل الاراضي المحتلة او خارجها لابد ان تواصل عملياتها ونشاطها بعودة اعتيادية بعد توقف اطلاق النار على جبهات الجيوش النظامية لان توقف اطلاق النار لايوجد مايشير الى انه سيكون ابديا « او دائما » واحتمالات نشوب الحرب من جديد واردة بقوة « والان بالفعل تتم في اماكن مختلفة في الاراضي المحتلة عمليات فدائية تامة فقبل بضعة ايام سيطر الفدائيون على بلدة — بيت ليد — القريبة من طولكرم لمدة يوم كامل ، وانذرت جميع العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل بالتوقف عن الذهاب الى العمل ومنعت بالتالي السيارات الاسرائيلية من الوصول الى البلدة لنقلهم الى المعامل الاسرائيلية .

واضاف السيد محسن ان سوريا ترفض المفاوضات المباشرة والصلح والاعتراف باسرائيل . ونفى ان يكون الاتحاد السوفياتي قام باي ضغط لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

غدا في « القبس »

(على هامش مؤتمر الجزائر) كيف ينظر قادة المقاومة الى مؤتمر السلام وحكومة المنفى ؟

سوريا تشتبك

تتمة المنشور ص — ١ —

الامامية فتصدت لها مدفعيتنا وقصفت مصادر نيران العدو واسكتتها . كما اشتبكت مدفعيتنا مع مدفعية العدو في عدة اماكن وابطلتها واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الثانية عشرة والنصف .

ومضى الناطق قائلا ان خسائر العدو المرئية كانت تدمير ثلاث دبابات وبلدوزر ومستودع ذخيرة ونقطة امامية واسكات خمس بطاريات مدفعية .

في تل ابيب ، اعلن ناطق عسكري ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح اليوم خلالها المعارك — التي شنتها القوات السورية في الجولان —

وقال الناطق ان السوريين بدأوا في العاشرة صباحا باطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على القوات الاسرائيلية التي ردت على النيران بالمثل .

واضاف بيان الناطق العسكري بانه عقب ذلك فتحت القوات السورية نيران مدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية على القوات الاسرائيلية في قطاعين من الجبهة الشمالية وردت القوات الاسرائيلية بالمثل . واستمر تبادل النيران على فترات متقطعة في القطاعين حتى الثانية بعد الظهر وقد اصيب جنديان اسرائيليان

مفاوضات المشاركة : هل تحصل الكويت على نسبة ٨٠ بالمائة

واصل وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي اجتماعاته مع وفد شركتي « غلف » والبي بي والتي بدأت مساء امس الاول بعد ساعات من عودة الوزير ووصول الوفد . وقد اجتمع العتيقي مع وفد الشركات ثم خرج ليحضر جلسة مجلس الوزراء وعاد بعدها للاجتماع مع مفاوضي الشركات . ولم يعرف اي شيء من الصيغة الجديدة للمشاركة وما اذا كانت شبيهة بالاتفاق الايراني مع الشركات الذي يسمح لايران بالسيطرة الاداريه على مختلف العمليات النفطية ويؤمن في نفس الوقت استمرار تدفق النفط على الشركات لفترات طويلة.

وكانت بعض المصادر قد ذكرت انه اذ اتخذت المشاركة صورة النسبة المئوية فان تلك النسبة ستزيد على ٥١ بالمائة « سبق لوزير النفط السعودي ان قال بان هذه النسبة لم تعد ترضي السعودية» وترفع تلك المصادر النسبة الى ٦٠ بالمائة بل ويقول البعض انها ٧٥ بالمائة

غير انه من الثابت ان اتفاق المشاركة الجديد لن يقل من حيث المضمون العام من محصلة الاتفاقات النفطية التي توصلت اليها مختلف الدول كليبيا وايران

ولا يستبعد أن يتم الاتفاق على تاميم حصة « غلف » في الكي. او سي والمشاركة بنسبة ٦٠ بالمائة من حصة البي بي مما يجعل مجموع حصة الحكومة ٨٠ بالمائة حيث ان للغلف ٥٠ بالمائة. وحسابيا تشكل ال ٦٠ بالمائة من حصة البي بي ٣٠ بالمائة من المجموع تقريبا. وكانت هذه هي الصيغة التي طرحها النائب علي ثنيان الغانم في اكثر من مناسبة .

مسمير يدعو أوروبا للمساعدة في تنمية الدول العربية النفطية

باريس — ٢ — رويتر دعا السيد بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي هنا اليوم اوروبا الى السير في سياسة المساعدة في مشاريع التنمية الصناعية في البلدان العربية المنتجة للنفط .

بعد اجتماع ديان — سيلاسفيو
اسرائيل تمهد لاستئناف مفاوضات الخيمة

تل ابيب — ٢ — واف ، رويتر ، الوكالات — يبدو ان المباحثات المصرية — الاسرائيلية عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة — السويس التي اوقفتها مصر يوم الخميس الماضي قد تستأنف في وقت قريب .

فقد اوضح بيان رسمي اليوم عقب اجتماع للوزارة الاسرائيلية اليوم ان الجنرال اهارون ياريف نائب رئيس الاركان ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الخيمة تلقى تعليمات بالاستعداد لاستئناف المباحثات الخاصة بفصل القوات كما ان التعليمات الصادرة الى ياريف دعته للاستماع باهتمام الى جميع المقترحات التي ستقدم بهذا الصدد .